

برامج الشباب في إذاعتي الكويت ومارينا:

من وجهة نظر الشباب (دراسة مقارنة)

Youth Programs in Kuwait and Marina Radio Stations:

From Point of View of Youth

(A Comparative Study)

إعداد: ثامر عزيز الديحاني

الرقم الجامعي: 401020089

إشراف الدكتور: خُزيم الخالدي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط

تموز/2012

التفويض

أنا ثامر عزيز الديحاني أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ مـــن رســـالتي ورقياً وإلكترونيا للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحـــاث العلمية عند طلبها.

الاسم: ثامر الديحاني

التاريخ:4/ 7/ 2012

التوقيع: ثامر الديحاني

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " **التنمية الثقافية في برامج الشباب: دراسة مقارنة لبرامج إذاعة الكويت وإذاعة مارينا**".

وأجيزت بتاريخ 4/7/ 2012

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
الدكتور رائد البياتي / رئيسا	
الدكتور خُزيم الخالدي/ مشرفا	
الدكتور إبراهيم أبو عرقوب/ مناقشا خارجيا	

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل الدكتور خُزيم الخالدي الذي أسعدني وكرمني بالإشراف على هذا العمل المتواضع وكان لنصحه وتوجيهه ومتابعته الأثر الطيب في إخراج هذه الرسالة.

والشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين اثروا رسالتي هذه وقللوا من هناتها وزادوا في حسناتها من خلال ملاحظاتهم ومناقشاتهم الطيبة.

والشكر الموصول إلى جامعتي / الصرح العلمي المتميز "جامعة الشرق الأوسط"، وإلى أعضاء هيئة التدريس جميعها.

أتقدم بالشكر كذلك إلى كافة أصدقائي وزملائي الذين لم يبخلوا بتقديم النصح والمشورة والمساعدة كلما احتجت إليها، وأخص بالذكر صديقي سعد الرشيدي.

فلهم مني جميعا كل الحب والاحترام والتقدير

الإهداء

اهدي هذا العمل :

إلى من زهدوا في الدنيا ومتاعها الزائل، إلى نبع الحنان وبر الأمان إلى من نبراس حياتي أمي وأبي أمد الله بعمرهما.

إلى من كانوا لي عز السند، ورافقوني وشجعوني، إلى أخواني وأخواتي وفقهم الله لما يحبه ويرضاه.

إلى كل من له فضل عليّ عرفاناً بالجميل...

إلى كل باحث اهتم بالعمل الإعلامي أهدي ثمرة جهدي.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	**أ**
التفويض	**ب**
قرار لجنة المناقشة...	**ج**
الشكر والتقدير...	**د**
الإهداء...	**ه**
قائمة المحتويات...	**و**
قائمة الجداول.....	**ز– ح**
قائمة الملحقات...	**ط**
الملخص باللغة العربية...	**ي – ل**
الملخص باللغة الإنجليزية...	**م – س**
الفصل الأول: مقدمة الدراسة	**1 – 6**
التمهيد	1
مشكلة الدراسة	2
أسئلة الدراسة وفرضياتها	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
حدود الدراسة	6
محددات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري الدراسات السابقة....	**8**
التمهيد	**8**
المبحث الأول: النظريات المستخدمة في الدراسة:	9
نظرية الاستخدامات والإشباعات:	10
نظرية الغرس الثقافي:	11
المبحث الثاني: الدراسات السابقة:	13
المبحث الثالث: مفهوم التنمية وأنواعها:	22
المبحث الرابع: نشأة الإذاعة:	39
الفصل الثالث: منهجية الدراسة(الطريقة والإجراءات)....	56
منهج الدراسة	56

مجتمع الدراسة	56
عينة الدراسة	56
أداة الدراسة	59
صدق الأداة	59
ثبات الأداة	60
الأساليب الإحصائية	61
إجراءات الدراسة	61
الفصل الرابع: نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي واختيار الفرضيات)...	64
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	85
توصيات الدراسة	92
المراجع:....	93
الملاحق:...	104

قائمة الجداول

الفصل/ رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1/3	الجدول (1) التوزيع الديمغرافي لعينة الدراسة:	57
2/3	الجدول (2) قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا	60
3/4	جدول (3) عادات الاستماع مع الإذاعات الكويتية وبرامجها المفضلة:	65
4/4	الجدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	67
5/4	الجدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية في إذاعة مارينا) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	68
6/4	الجدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	70
7/4	الجدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات (الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	71
8/4	الجدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	73
9/4	الجدول (9) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً	75
10/4	الجدول (10) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	77
11/4	الجدول (11) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	78

12/4	الجدول (12) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	80
13/4	الجدول (13) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً:	81
14/4	الجدول (14) اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية يعزى لمتغير الجنس:	82
15/4	الجدول (15) اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على مستوى الرضا التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية يعزى لمتغير الجنس	83

قائمة الملاحق

الـرقـم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة	105
2	أسماء محكمي الاستبانة	1011
3	نبذة عن برامج إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.	112

برامج الشباب في إذاعتي الكويت ومارينا من وجهة نظر الشباب

(دراسة مقارنة)

إعداد: ثامر عزيز الديحاني

إشراف: الدكتور خُزيم الخالدي

الملخص

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف إلى مدى مساهمة البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعتي الكويت الرسمية ومارينا الخاصة في جهود التنمية الثقافية التي يحتاجها الشباب الكويتي. وكان السؤال الرئيس للدراسة: ما مدى إسهام البرامج الإذاعية الشبابية في التنمية الثقافية للشباب الكويتي؟

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالاستبيان، ، وتكونت عينة الدراسة (400) من شرائح متنوعة من الشباب على طريقة العينة العشوائية. وقد خضع للتحليل الإحصائي (380) استبانة صالحة للتحليل بنسبة تمثل (95%) من عينة الدراسة الرئيسة، ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1- أن نسبة الاستماع للإذاعات الكويتية هي نسب متواضعة ودون الأمل المتوقع. إذ بينت النتائج أن حوالي 60% من عينة الدراسة لا يستمعون لأي من الإذاعات الكويتية، مما يشير إلى تدني نسبة المستمعين للإذاعات الكويتية المحلية. في حين أن 73% يفضلون الاستماع للإذاعات عموما كمصدر للمعرفة.

2- أن دوافع المستمعين من الشباب الكويتي للبث الإذاعي تـأتي بـدوافع نفـسية ومعرفيـة واجتماعية وترفيهية، وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير بالنسبة لدوافع الشباب للاسـتماع للبرامج الشبابية في كلا الإذاعتين المدروستين.

3- تقاربت درجة الإشباعات التي يتطلع الشباب لها من خلال الاستماع للبرامج الإذاعية فـي الإذاعتين، لكنها اختلفت من حيث الأولوية بالنسبة لكل إذاعة من الإذاعتين.

Abstract

Youth Programs in Kuwait and Marina Radio Stations: From Point of View of Youth
(A Comparative Study)

A research concluded by: Thamer AlDehani

Supervised by: Khozaim AlKhaldee

The purpose of this study was to identify the contribution of radio programs provided by the Kuwait and Marina Radio Station Programs for cultural development in the efforts needed by the Kuwaiti youth. The main question of the study was: What is the contribution of youth radio programs in the cultural development of the Kuwaiti youth?

The study depend the descriptive method and survey using a questionnaire, the researcher selected a random sample of (400) of young people and (95%) representing of the main study sample.

The study found some results as the following:

1 - Proportion of listening to the radio Kuwaiti rates are modest and without hope expected. Which could mean that the proportion of listening to the radio stations are on the decline.

2 - The results of the study showed that motivated audience of young Kuwaiti broadcasting generally remain relatively constant, that is, they come motivated by psychological, cognitive, social, recreational.

3 - The results showed a convergence of gratification looking by young toward listening to radio programs in both radio stations, but they differed in terms of priority for each of the both radio stations.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

ما تزال البرامج الإذاعية تحظى بقدر جيد من اهتمام الجمهور رغم منافسة وسائل الإعلام الأخرى خصوصا البرامج التلفزيونية التي تبثها المحطات، ونظرا لتلك المنافسة الشديدة التي تواجهها الإذاعات، فإن عليها العمل على جذب جمهور المستمعين من خلال دراسة احتياجاتهم ورغباتهم والتعرف إلى مشكلاتهم ووجهات نظرهم في شتى مجالات الحياة، وتعد البرامج الإذاعية الموجهة للشباب من أهم البرامج التي يجب على الإذاعات عموما الاهتمام بها نظرا لأن فئات الشباب هم الأكثر عددا في المجتمعات العربية ومنها مجتمع الكويت، هذا إضافة إلى أن فئات الشباب هم بحاجة حقيقية للبرامج التثقيفية الإذاعية وغير الإذاعية التي تلبّي طموحاتهم وتعبئ أوقات فراغهم وتساعدهم على حل بعض المشكلات أو توجيههم تربويا. (أقفلي، 2006).

تعدّ إذاعة الكويت الرسمية الإذاعة الأولى والرسمية في دولة الكويت، وقد تأسست عام 1951، وهي تبث العديد من البرامج المتنوعة التي تتوجه إلى كافة شرائح المجتمع الكويتي، فمنها ما يتوجه للمرأة ربة البيت أو للشباب أو للعمال وبرامج أخرى للأطفال إضافة للبرامج الإخبارية والبرامج الترفيهية والأغاني، وما تزال الإذاعة تقدم منذ عدة دورات برامجية برنامجين للشباب هما برنامجا: "خليكم معانا" و "من هذا الوطن". أما إذاعة "مارينا إف إم" فهي إذاعة خاصة، وكانت البداية الحقيقية للإذاعة في – 6 ابريل 2005. وهي الأخرى تقدم العديد من البرامج المتنوعة لكن يغلب عليها برامج الشباب الترفيهية.

تحاول هذه الدراسة التعرف على برامج الإذاعتين الموجهة لفئـات الـشباب للوقـوف علـى الحاجات والفوائد التي تحققها هذه البرامج وأنماط الاستماع لهذه البرنـامج ومـستوى رضـا المستمعين من الشباب عن الإشباعات المتحققة وغير ذلك من الأهداف، ثم لإجراء مقارنة بين برامج الإذاعتين.

مشكلة الدراسة:

تهدف الإذاعات من خلال برامجها المختلفة إلى الإسهام في رفد مجتمع المستمعين بالكثير من احتياجاتهم وتحقيق إشباعاتهم. والحقيقة أن الإذاعات تواجه تحديات كبيرة في تحقيق تطلعاتهـا تجاه الشباب، الفئة الأكثر عددا في المجتمع، ذلك أن الإذاعات تواجه منافسة كبيرة مـن قبـل وسائل الإعلام الأخرى في تحقيق تلك الإشباعات وإرضاء فئة المستمعين الشباب.

وقد لاحظ الباحث بحكم عمله في الإذاعة أن بعض البرامج الموجهة للشباب تخلو من أهـداف تنمية الشباب أو أن مثل هذه القيم تكون ضعيفة لحساب القيم والأهداف الترفيهية العاجلة التي لا تضيف لشخصية الشاب أي قيمة ملموسة باستثناء الترفيه.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى تقييم الشباب الكويتي تجاه مدى مساهمة البـرامج الإذاعية لإذاعتي الكويت الرسمية وإذاعة مارينا الخاصة في جهود التنمية لفئة الشباب، وهي ضرورة تنموية للشباب تشمل احتياجاتهم المتنوعة من معرفية إلى اجتماعية إلى ترفيهيـة، فهل أخذت الإذاعات بعين الاعتبار حاجات الشباب التنموية في إعداد برامجها المختلفة؟ ومـا تقييم الشباب لدور البرامج الإذاعية في الإذاعتين تجاه تلبية تلك الحاجات؟

أسئلة الدراسة:

- السؤال الرئيس: ما مدى إسهام البرامج الإذاعية الشبابية لإذاعتي الكويت ومارينا في تلبية الحاجات التنموية للشباب الكويتي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1 - ما عادات الشباب المبحوثين في الاستماع للبث الإذاعي؟

2- ما دوافع استماع للشباب للبرامج الشبابية في الإذاعات الكويتية (إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة)؟

3- ما الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب؟

4- ما الإشباعات الثقافية التي تحققها برامج الشباب في الإذاعتين المدروستين؟

5- ما تقييم الشباب لمستويات البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعتين المدروستين؟

6- ما مستوى رضا المستمعين عن الإعداد والأداء للبرامج الثقافية للإذاعتين المدروستين؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) بين الذكور والإناث في الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في الرضا عن هذه البرامج الإذاعية الشبابية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- معرفة الإشباعات المتحققة للشباب من خلال الاستماع للبرامج الشبابية.
- التعرف إلى مدى إسهام البرامج الإذاعية للإذاعتين في التنمية الثقافية للشباب.
- الوقوف على دوافع الاستماع للبرامج الشبابية وعلى الإشباعات المتحققة للشباب من خلالها.
- إيجاد الفروق بين الذكور والإناث ومختلف المتغيرات الديموغرافية للشباب في أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- ستجرى على شرائح من الشباب الذي يمثل أكثر من 40% من المجتمع الكويتي، وهي شريحة بحاجة إلى التعرف الدائم على حاجاتها التنموية من ثقافية ونفسية وترفيهية وغير ذلك.

2- تحسين مستوى البرامج الإذاعية الموجهة للشباب، خصوصا في الإذاعتين موضوع الدراسة.

3- ما زال المجتمع الكويتي بحاجة إلى المزيد من الدراسات حول الإذاعات خصوصا عقب التطورات الكبيرة في المحطات الفضائية وصحافة الإنترنت.

مصطلحات الدراسة:

- **إذاعة الكويت:** هي الإذاعة الرسمية في دولة الكويت، انطلق أول بث منها صباح يوم 12 مايو 1951، وكان البث ساعتين فقط، وفي بداية الستينات أجريت بعض التحسينات على الإذاعة، إذ

وصلت ساعات البث إلى عشر ساعات ونصف، وتعد مرحلة الثمانينات نقطة تحـول مهمـة فـي مسيرة العمل الإذاعي في دولة الكويت إذ تم تطوير قدرات الإذاعة بأجهزتها واستوديوهاتها وعـدد العاملين فيها.(المشيخي، 2008)

– **إذاعة مارينا إف إم** :تُعدُ محطة المارينا أف أم محطة مملوكة لـ United Networks, وكانت البداية الحقيقية للإذاعة في – 6 ابريل 2005 وهو اليوم الذي بدأت فيه المحطة ببث برامجها على الهواء مباشرة تحت شعار للنغم رقم، ومن أهم أهداف المحطة الوصـول إلـى أكبـر عـدد مـن المستمعين وتقديم ما يودون الاستماع إليه. وتقدم الإذاعة مجموعة من البرامج الموجهة للشباب منها "الديوانية"

و "ديوانية حواء" و"أغانينا" و "بلنتي" وغيرها من البرامج التي تتوجه للشباب أكثر من غيرهم. وقد ثبت الباحث معلومات إضافية عن هذه البرامج في ملاحق الدراسة (موقع الإذاعة الإلكتروني)

– **برامج الشباب:** هي البرامج التي تعدها الإذاعة وتبثها لتخاطب فيها فئات الشباب وتعبـر عـن رغباتهم، سواء من ناحية الفقرات الترفيهية، أو الفقرات الصحية، أو الرياضية أو المنوعة.

– **التنمية الثقافية:** لقد تطور مفهوم التنمية ليصل إلى ما عرف بالتنمية الثقافية، والتي تعرف بأنها تطوير الذهنيات والمدارك بمستوى الوعي البشري إلى آفاق تطويرية كبرى، والتنمية الثقافية تشير إلى أن هناك علاقة متبادلة بين الثقافة والتنمية، فمسيرة الثقافة هي جزء من مسيرة المجتمع نحـو التقدم في المجالات المختلفة، كما أن نوعية الثقافة هي التي تحدد أهداف التنمية واتجاهاتها، وتتبـع أهمية التنمية الثقافية، من أن الإنسان هو أهم عناصر التنمية وأن هذا الإنسان لـن يكـون قـابلا لعلميات التنمية المثمرة ما لم يقم على قاعدة من الثقافة الواعية (French,2004,116-124).

- **التنمية الثقافية:** التعريف الإجرائي: تعرف التنمية الثقافية إجرائيا بأنها كل الحاجات والإشباعات والقيم والمعارف المتضمنة في البرامج الإذاعية التي من شأنها تحسين ثقافة الشباب ورفع كفـــاءتهم ثقافيا واجتماعيا ونفسيا.(الباحث)

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عدة شرائح من الشباب الكويتي وفق طريقة العينـــة العشوائية.

الحدود الزمنانية: أجريت الدراسة في الفترة ما بين 3/1 إلى 5/30 عام 2012.

الحدود المكانية: دولة الكويت.

محددات الدراسة:

من محددات الدراسة أنها ستجرى على البرامج الشبابية الموجهـــة للـــشباب فـــي الإذاعتـــين المذكورتين، ولا تنطبق النتائج على غيرهما من البرامج أو على غيرها من الإذاعات، ومـــن محددات الدراسة أن يكون بعض الشباب لا يستمعون لهاتين الإذاعتين ولهم اهتمامات أخـــرى ويأخذ التلفزيون حيزا كبيرا لديهم. مما يحتم على الباحث اختيار عينة كبيرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- المبحث الأول: النظريات المستخدمة في الدراسة:

- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- نظرية الغرس الثقافي:

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة:-

- المبحث الثالث: مفهوم التنمية وأنواعها:

- المبحث الرابع: : نشأة الإذاعة

تعريف التنمية :

أنواع التنمية:

الوظائف التنموية للإعلام:

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

من المعروف أن الشباب في أي مجتمع هم الركيزة الأساسية لمستقبل هذا المجتمع وهم الطاقة العاملة الكبيرة التي يمكنها أن تعمل الكثير في مسيرة تقدم المجتمع إذا ما تلقت التربية والتوجيه المناسبين، وهؤلاء الشباب أيضا يمكن أن يشكلوا عبئا أو خطرا على المجتمع إذا ما تم إهمالهم وعدم الاعتناء بحاجاتهم المختلفة من ثقافية وتعليمية ونفسية وصحية وترفيهية، إذ إنهم هم الأكثر تعرضا للأمراض الاجتماعية التي تنخر طاقتهم وتحولهم إلى قوة سلبية مثل آفة انتشار التدخين والمخدرات مثلا أو انتشار الأمية وقلة الوعي أو انتشار مظاهر العنف بينهم وغير ذلك من الأمراض التي تهدد حياة الشباب.

نظرا لأن دور الشباب في المجتمع هو دور مهم وحاسم، فإن على جميع المؤسسات التي تسهم في عمليات التربية والتوجيه والتعليم القيام بمسؤولياتها الوطنية والأخلاقية تجاههم، ولا شك أن دور وسائل الإعلام أصبح من الأدوار المهمة جدا في تحقيق التنمية والتربية والتوجيه للشباب، ذلك أن هؤلاء الشباب هم من الشرائح الاجتماعية الأكثر تعرضا لوسائل الإعلام، وقد أشارت بعض النظريات إلى نتائج التعرض المكثف لوسائل الإعلام، فقد أشار (دوفلير وروكيتش) إلى أن خصائص الجمهور ودوافعه يجب أن ينظر إليها انطلاقاً من مفهوم "الجمهور الإيجابي" بعيداً عن مقولة التعود أو أن هذه "رغبة الجمهور"، ولهذا فإن على القائمين بمهمة الإعلام جهد مضاعف وهو التعرف على اتجاهات وأذواق المتلقين، بالإضافة إلى صنع الرسالة الإعلامية التي تتناسب مع توجهات ورغبات واحتياجات جمهور المتلقين ورغبات وإمكانات الإعلامي

(defluer & Rokeach 1992-235p). أي أنه مثلما على الإعلامي فهم حاجات الجمهــور وذوقه فإن عليه أيضا أن يحقق توناً مع رسالته التي يسعى لنشرها بهدف تنمية رغبات جمهور المتلقين وتطويرها.

المبحث الأول: النظريات المستخدمة في الدراسة:

إن دور وسائل الإعلام وعلاقتها أو تأثيرها بالمتلقين كانت محور اهتمام عدد مــن النظريــات أهمها نظرية الاستخدامات والاشباعات، وهي النظرية التي ستعتمد عليها الدراسة (إلى جانــب نظرية الغرس الثقافي) في تفسير العلاقة بين الحاجات الأساسية للشباب في التنمية الثقافية وبين الإشباعات التي تحققها فعليا برامج وسائل الإعلام.

ووسائل الإعلام تتطور مع تطور المجتمعات وأنشطتها المختلفة الاقتــصادية والاجتماعيــة والثقافية والسياسية والتعليمية، وهذا ما يجعلنا نعي وندرك أن لوسائل الإعلام دوراً كبيراً فــي التأثير على الجمهور بكافة قطاعاته ودورها في تحقيق التنمية الشاملة.

والتنمية الشاملة مبنية على مجموعة من الأسس الفكرية التي تعكس واقــع المجتمــع وتراثه وعقيدته، إذ تتخذ ضمن إستراتيجية شاملة تهدف إلى إحداث تغييــرات كميــة وكيفيــة إيجابية في المجتمع مما يساعد على زيادة القدرة الإبداعيــة والكفــاءة الإنتاجيــة والمــشاركة الإيجابية لكافة المواطنين، مما يجعل المجتمع يتجه نحو الاكتفاء الذاتي والمشاركة الفعالة على مختلف المستويات في مرحلة لاحقة. (حجاب، 1998). ومن الواضح أن تلــك الإســتراتيجية للتنمية الشاملة ومنها التنمية الثقافية تحتاج إلى سنوات عديدة قد تقدر بالعقود كي تأتي ثمارها، وربما يجري قياسها عن طريق ملاحظة النتائج في الأجيال اللاحقة، وذلك لأن جوهر التنميــة الشاملة والتنمية الثقافية هو أقرب ما يكون إلى بناء الإنسان الجديد، العقليــة الجديــدة، الثقافــة

الجديدة، الاتجاهات الجديدة وغير ذلك من أبعاد الإنسان (الحسن،1989)، وهذا ما أحسنت نظرية الغرس الثقافي في توضيحه لأثر وسائل الاتصال والإعلام في هذا السياق من التنمية، أو من عملية بناء الإنسان في المجتمع، وهذا ما سيتضح من خلال هذه الدراسة بشقيها النظري والعملي.

أما نظرية الاستخدامات والإشباعات، فهي أيضا تقدم تفسيرات منطقية فيما يتعلق بأسئلة هذه الدراسة وأهدافها، خصوصا فيما يتعلق بالتعرض اليومي أو التعامل في المدى القصير والمتوسط مع وسائل الإعلام، وجوهر النظرية يقوم على مبدأ أن الإنسان ليس متلقيا سلبيا لوسائل الإعلام لكنه يبحث عن احتياجاته المتنوعة التي تساعده على تنمية قدراته وتلبية إشباعاته المعرفية والوجدانية والفكرية، ونظرا لأن هذه الدراسة أجريت في مدة محدودة لا تزيد على بضعة شهور، فإن نظرية الاستخدامات والإشباعات ستوفر بعض التفسيرات والإضاءات المفيدة التي لا تقدمها نظرية الغرس الثقافي كونها تهتم بالأثر على المدى الطويل لوسائل الإعلام.

وفيما يلي عرض موجز للنظريتين، الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الغرس الثقافي.

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

فمحور نظرية الاستخدامات والإشباعات يؤكد على أن الأفراد المتلقين للرسالة الاتصالية لهم دور فعال في عملية الاتصال، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم، وتؤكد على أن الجمهور المتلقي للرسالة الاتصالية ليس سلبياً أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال، وإنما هو جمهور عنيد، يبحث دائماً عن المحتوى الذي يريد التعرض إليه ويتحكم في اختيار الرسائل التي تقدم هذا المحتوى. (مكاوي، 2006)

"ومن ناحية منهجية، تؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات على أنه يمكــن اســتنتاج بيانات من معلومات نستمدها من الجمهور المتلقي للرسالة الاتصالية، لأن أفراد هذا الجمهــور لديهم الوعي الذاتي والمقدرة على تسجيل اهتماماتهم ودوافعهم، حينما يسألون عنها بصيغة سهلة ومفهومة". (أبو أصبع، 2006).

تتم عملية الإشباع للحاجات من المعلومات من خلال تعرض الفرد لوســيلة إعلاميــة محددة ومن خلال السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة، وترى هذه النظرية بأن الأفراد يوظفون محتوى ومضمون الرسائل الإعلامية بدلاً من أن يتصرفوا سلبياً تجاهها، وأن الأفــراد يستعملون وسائل الإعلام لإشباع بعض الحاجات الأساسية لديهم، حيث جرت عــدة دراســات حول استخدام الجمهور لوسائل الإعلام في البحث والإشباع. (مجلــة الدراســات الإعلاميــة، 1997).

- نظرية الغرس الثقافي:

نظرية الغرس الثقافي cultivation theory نظرية ظهرت فــي الولايــات المتحــدة الأمريكية خلال السبعينات منظوراً جديداً لدراسة أثر وسائل الإعلام، ويمكن وصــف عمليــة الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض لوســائل الإعــلام المختلفــة وبخاصة الإذاعة، إذ يعرف المتلقي حقائق الواقع الاجتماعي من هذا التعرض المكثف لوســائل الإعلام.

تؤكد النظرية على الأثر المتراكم على المدى البعيد لوسائل الإعلام في ثقافة الفرد وبالتــالي في منظوماته القيمية والسلوكية، وهي تؤكد على العلاقة بين الانتباه (التعرض) إلــى وســائل الإعلام وبين المفاهيم التــي يكونهــا المــشاهدون للواقــع الاجتمــاعي؟ (Morgan, M.& Shanahan,J, 1999,6-7)

وتعد هذه النظرية تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقــائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وســائل الإعــلام فــي هــذه المجالات. إذ تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة المبكرة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة (عبد الحميد، 2000) واستخدمت دراسات تحليل الغرس الثقافي بشكل واسع اختبارات التأثيرات العرضية لكثافة مشاهدة الــدراما التلفزيونيــة، وتعد الانفعالات كالخوف والقلق والعزلة بين الأفراد الذين يتبنون العالم الرمزي والعنيف فــي وسائل الإعلام كانعكاس للواقع هي التأثير الأكبر الذي يزعمه منظرو نظرية الغرس.(مكاوي، 2006)

وتعود الأصول الثقافية لنظرية الغرس الثقافي إلى مشروع المؤشرات الثقافية في الــستينات الذي اهتم بدراسة ما يلي:- (Michael, 1990, p:10).

1- العمليات المؤسسة التي تتضمن إنتاج محتوى وسائل الإعلام.

2- الصورة الذهنية التي يقدمها محتوى وسائل الإعلام.

3- العلاقة بين التعرض للرسائل الإعلامية ومعتقدات الجمهور وسلوكياته.

من ناحية أخرى، فقد تعرضت نظرية الغرس الثقافي لانتقادات حادة وأثارت نقاشات مطوّلة بين علماء الإعلام، وأبدى العديد منهم تحفظاته على هذا النموذج، لأن عملية التحقق من دقته فــي سياقات اجتماعية لبلدان أخرى غير الولايات المتحدة مثل (انكلترا، أستراليا، السويد، وهولندا) لم تؤكد النتائج التي وصل إليها (جربنر) وفريقه، وهذا يعني أن صيرورة الغرس تتحدّد ضمن

سياقات تلفزية وثقافية واجتماعية مؤطرة بدقة، ولا يجوز تعميمها بشكل غيـــر تمييـــزي. (عبد الحميد،2000)

ورغم ما تعرضت له النظرية من الانتقادات، تبقى من أكثر النظريات صلاحية عن تأثيرات الإعلام غير المباشرة والطويلة الأجل، ولكن تطبيق عناصر هذه النظرية يجـــب أن لا يخـــرج إطلاقاً عن السياقات التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقيمية التي يعيشها مجتمع البحث، وعن جميع عناصر الفروق الفردية والتباين الاجتماعي والعلاقات الاجتماعيـــة التي تؤدي إلى عمليات اصطفاء مركّبة وإلى تفسيرات متباينة للرسالة الإعلاميـــة يقـــوم بهـــا المتلقي، وهي تخضع بدورها إلى جملة من المتغيرات الديمغرافية والتعليمية والعمرية والثقافية والنوعية.

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة:-

1- الدراسات العربية:

أجرى **الحوات (1984)**: دراسة بعنوان: "دور الإعلام في التنشئة السياسية مع دراسة لحالة الإعلام الأردني كنموذج"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحافة في التنشئة السياسية، ومدى التفاعل بين المتلقين ووسائل الإعلام، ومعرفة ملامح التنشئة السياسية في وسائل الإعلام عامة، ووسائل الإعلام الأردنية خاصة. وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصفوف العاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، إذ تم تقسيم المملكة إلى ثلاثة أقاليم وسط وشمال وجنوب، ثم تم اختيار عينة طبقية من (300) طالب وطالبة تمثل المدن والقرى والبوادي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة أن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية هو دور متداخل ما بين الإيجابية والسلبية، والإيجابية تتحقق عندما يتم استخدام هذه الوسائل استخداماً صحيحاً، يراعي النسق السياسي للأفراد، بينما تتحدد السلبية بالاستخدام الخاطئ، الذي يصبّ في غير مصلحة الفرد والوطن.

وأجرى **عبد اللطيف (1998)** دراسة اهتمت بمعرفة مدى وجود علاقة بين التعرض للدراما التي تقدمها وسائل الإعلام ومستوى التطلعات لدى الشباب وذلك من خلال الغرس الثقافي مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات وسيطة مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والمشاهدة النشطة من خلال الاهتمام بهذه المشاهدة والموضوعات التي يهتم بمتابعتها، ومدى مصداقية المضمون الدرامي لدى الشباب.

وتم جمع بيانات الدراسة من عينة حصصية تكونت من (400) مفـردة مـن الـشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين حجم التعرض للدراما المقدمـة من التلفزيون ومستوى التطلعات العامة للشباب عند مستوى اجتمـاعي واقتـصادي مرتفـع، واشتدت هذه العلاقة مع التطلعات الاقتصادية عن التطلعات الثقافية، وفسر الباحث ذلك لما تقوم به الدراما مما يعزز الغرس الثقافي للدراما.

وأجرت **آدم، إيمان (2003)** دراسة بعنوان " دور الإذاعة في تعزيز الوعي الثقـافي"، دراسة مسحية وصفية على عينة من البرامج الإذاعية الثقافية في الإذاعة الـسودانية، وهـدفت الدراسة إلى الوقوف على دلالات استخدام الرسائل الإذاعية إذا ما كانت وفق آمال وتطلعـات المجتمع، وإلى معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة في عملية تعزيز الـوعي الثقـافي لجمهور المستمعين، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :-

1- إن البرامج الثقافية تهتم بالتراث الشعبي السوداني من فكر وعادات وتقاليـد وموروثـات اجتماعية محلية، وتقديمها في قالب يسهل فهمه من قبل المجتمع مراعية في ذلك تنـوع أفـراد المجتمع.

2- إن جميع البرامج الثقافية تبث مسجلة وهذا ما لا يتيح للمستمع فرصة في المشاركة والتعبير برأيه مباشرة في هذه البرامج.

3-إن الغالبية العظمى من البرامج الثقافية ليس لديها مخرج بل المعد هو الذي يقـيم ويـشرف ويخرج برنامجه.

وأنجزت **أحمد، مريم (2003)** دراسة بعنوان " دور الإذاعة المسموعة في التنمية الاجتماعيـة في السودان"، وهذه دراسة وصفية مسحية تحليلية على أساس تحليـل المـضمون، إذ قامـت

الدراسة بالتطبيق على البرامج التنموية في الإذاعة السودانية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة البرامج التنموية التي تبثها الإذاعة السودانية، ومدى تحقيقها أو المساهمة في تحقيق التنمية في المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإذاعة السودانية هي أفضل وسيلة لتسريع التنمية في السودان، وأن البرامج التنموية لعبت دوراً في تحديد المشكلات التي يعانيها المجتمع السوداني والأساليب المستخدمة في البرامج التنموية، وأكدت الدراسة على ضرورة الربط بين البرامج التنموية ومشكلات الجمهور وضرورة الانفتاح على الولايات والأقاليم في السودان لتجسيد مفهوم المواطنة الصالحة، وأن الإعلام الاجتماعي دوره في التنمية الاجتماعي واضح وفعال وخاصة في البرامج التنموية التي تبثها الإذاعة السودانية.

وأجرت **جريسات، آمال (2006)** دراسة بعنوان: "دور الإعلام في التخطيط والتنمية في الأردن"، وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز عملية التخطيط التنموي من وجهة نظر الجهات المعنية بعملية التخطيط التنموي في الأردن، والمتمثلة بأصحاب القرار، والإعلاميين، والمواطنين، والتعرف إلى الفروق الإحصائية في دور الإعلام في تعزيز عملية التخطيط التنموي من وجهة نظر الجهات المعنية بعملية التخطيط حسب متغيرات صفة المستجيب، والمؤهل العلمي، والفئة العمرية للأطراف المعنية بعملية التخطيط.

وبينت نتائج الدراسة إلى وجود دور فاعل نسبياً في تعزيز عملية التخطيط التنموي من وجهة نظر الأطراف المعنية بمراحل العملية التخطيطية المدروسة وهي جمع المعلومات، التشخيص، والسياسات المحلية، والإعداد، والإقرار، والتنفيذ، من وجهة نظر جميع الفئات سواء كانوا أصحاب قرار أو إعلاميين أو مواطنين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في تعزيز عملية التخطيط التنموي من وجهة نظر

الأطراف المعنية بعملية التخطيط، وفي حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في عملية التخطيط التنموي من وجهة نظر الأطراف المعنية بعملية التخطيط حسب متغير صفة المستجيب في مجال الإقرار وذلك فيما بين أفراد عينة الدراسة من الهيئات التخطيطية والمواطنين. وقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي في دراستها.

- دراسة صبري وعبدو (2008) التي سعت إلى معرفة مدى تأثر مكانة الإذاعات الحكومية الوطنية التابعة للدولة من ظهور الإذاعات الخاصة في الوطن العربي، في ظل اتجاه معظم الدول نحو الانفتاح واتباع السياسات الليبريالية في الاقتصاد والإعلام، كما بحثت الدراسة في كيفية تأثر معدلات الاستماع للإذاعات الحكومية في ظل منافسة الإذاعات الخاصة لها، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من المستمعين في مدينتي القاهرة وتونس، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1- إن الراديو ما يزال متواجدا بقوة على الساحة الإعلامية على الرغم من الثورة الهائلة في مجال الاتصال وظهور الوسائل التفاعلية الحديثة.

2- رغم ظهور وسائل تكنولوجية جديدة إلا أن جهاز الراديو يحتفظ بالنسب الأعلى في الاستخدام في كل من الكويت وتونس والكويت على السواء.

3- ظهر أن عينة الدراسة تفضل الاستماع للإذاعات التي تقدم مضمونا خفيفا وعصريا ومسليا يغلب عليه طابع الترفيه والتسلية وتقديم البرامج التفاعلية.

وأجرت **الرويس، عبلة (2010)** تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة حالة: نادي مستمعي راديو البلد.

هدفت الدراسة إلى تحليل تجربة (نادي مستمعي راديو البلد) كدراسة حالة، وهدفت إلى تبيان الدوافع وراء الاستماع، وشملت عينة الدراسة (122) عضوا من المجتمع البالغ (250) عضوا، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1- أن نصف أعضاء النادي بقليل (43.4%) يتعرضون للرسالة الإعلامية التي تبثها الإذاعة بما مقداره (3-6) ساعات يوميا.

2- أن (45.7%) يفضلون الاستماع إلى البرامج (الإخبارية والسياسية والاجتماعية) التي تقدمها الإذاعة.

3- أن (76%) يعتقدون أن راديو البلد له تأثير في الحراك الديمقراطي في المجتمع المحلي، وأن (89.3%) يعتقدون أن هذه الإذاعة تسهم في نقل مشكلاتهم وقضاياهم وإيصالها إلى المسؤولين، وأن (85.2%) يعتمدون على راديو البلد مصدراً لمعرفة ومواكبة آخر الأخبار المحلية.

وأجرى **حمايل، عبد (2011)** دراسة بعنوان "دور إذاعة " أمن إف إم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين: طلبة جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً"، إذ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين مع التطبيق على طلبة جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على (308) طالبا وطالبة من الجامعة، يشكلون ما نسبته (20%) من مجموع طلبة الجامعة وتم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية، وقد تم استرجاع (297) استبانة مكتملة للتحليل وبذلك بلغت نسبة الاستجابة (96.4%).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني تعزى إلى متغيرات: الجنس، الكلية، مدى الاستماع.

2- الدراسات الأجنبية :-

أجرى **جيمس (James, 2002)** دراسة بعنوان: "تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات المراهق وسلوكه السياسي". بهدف التعرف على مدى تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات المراهقين وسلوكهم السياسي، وقد انطلقت الدراسة من فرضية مؤداها أن وسائل الاتصال لها تأثير فعال على الاتجاهات السياسية، وعلى المعرفة العامة، والإحاطة بالأحداث الداخلية والخارجية على الفرد، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وطبقت على طلبة المدارس من الفئة العمرية (13-18) سنة، واتبعت المنهج المسحي في البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى أن متابعة وسائل الإعلام تزيد من الدافعية السياسية والمشاركة العامة لدى المتلقين ، وتزيد من الاهتمام السياسي لديهم . وكذلك توصلت إلى أن وسائل الإعلام تؤثر في تشكيل مواقف واتجاهات طلبة المدارس إزاء الأحداث التي تجري داخل أمريكا وخارجها.

وأجرى **ستيفن وكاسلين (1997)** دراسة بعنوان "دور وسائل الاتصال في تنمية المعلومات السياسية لدى المراهقين"، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائل الاتصال من

تلفزيون وإذاعة وصحافة في تنمية المعلومات السياسية لدى المراهقين، وأثر ذلك على مستوى الثقافة السياسية لديهم.

وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج المقارن في البحث، إذ اعتمدت الاستبيان في المسح، والمقابلة كأداة من أدوات جمع البيانات كذلك، وتمثلت عينة الدراسة بـ (1500) مفردة من الشباب المراهقين من الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (14-18) عاماً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود ارتفاع في مستوى المعلومات السياسية لدى الإناث عن الذكور، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الثقافة لدى الإناث.

2- وجود علاقة ارتباطية بين المعرفة والوعي السياسية وارتفاع ثقافة الفرد.

3- يلعب التلفزيون دوراً كبيراً في تنمية الوعي لدى المراهقين بنسبة (43.6%)، والإذاعة بنسبة (32.3%)، والصحافة بنسبة (24.1%). مما يدل على أن التلفزيون يحتل الرتبة الأولى في تنمية الوعي لدى الشباب وكانت الإذاعة في الرتبة الثاني وفي الرتبة الأخيرة كانت الصحافة مما يدل على اهتمام المراهقين الشباب بمتابعة التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية.

وسعت دراسة (**Center for International Media (2007)**) إلى معرفة التأثير الذي يحدثه الإعلام المستقل على المجتمع ودور الإذاعات في التنمية، وكذلك معرفة الحاجات المحلية التي تلبيها الإذاعات المجتمعية، والبيئة السياسية المحيطة بالإذاعة من تشريعات حكومية وحاجات تنظيمية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان منها:

1- أكدت أن الإذاعات المجتمعية تواجه مشكلات تتعلق ببيئة التشريعات وكذلك الضرورات التنظيمية والمالية، وهي بحاجة إلى دعم مالي متواصل لضمان استمراريتها في خدمة المجتمع.

2- أن الإذاعات المجتمعية بحاجة إلى المزيد من التدريب والتأهيل لكوادرها من أجل الوصول إلى إنتاج إعلامي مجتمعي كمي ونوعي بالمستوى المطلوب.

تعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يمكن تصنيفها إلى عدة تصنيفات بناء على الموضـــوعات التـــي تناولتها أو بناء على المجال الذي اهتمت به أو المنهج الذي استخدمته.

فمن حيث الموضوعات التي تناولتها فمعظمها تناول تأثير وسائل الإعلام المختلفـــة أو بعـــضا منها في جمهور المتلقين، واهتمت بعض هذه الدراسات بالأثر في الوعي السياسي أو المشاركة السياسية للشباب، أو بالأثر في بعض أشكال التنمية كتنمية المجتمعات المحلية، أو تنمية وتعزيز الوعي الثقافي أو التربية الوطنية أو تنمية التطلعات والقيم لدى الشباب.

ومن حيث المجال الإعلامي فقد تنوعت ما بين دراسة التلفزيون ودوره أو الإذاعة ودورهـــا أو القنوات الفضائية ودورها تجاه الجمهور في الموضوعات المشار إليها.

أما من حيث المنهج المستخدم فأغلب تلك الدراسات استخدمت المسح الميـــداني عـــن طريـــق الاستبيان، وقليل منها اعتمد على تحليل المضمون.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في فهم بعض الأدبيات المتعلقة بموضـــوع الدراســـة، وأكثر فائدة كانت في صياغة أسئلة الدراسة وأسئلة الاستبيان.

وتتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في محورين: أنها تناولت برامج الإذاعة الخاصة بالشباب دون غيرهم من فئات المجتمع، وهي أيضا طبقت على شرائح مختلفة من الشباب وليس على شريحة الشباب الجامعي كما فعلت الكثير من الدراسات الـــسابقة، هـــذا إضـــافة إلـــى أن الدراسة أجريت على المجتمع الكويتي الذي ما يزال بحاجة إلى مثل هذه الدراسات التـــي تُعـــدُ حديثة على المجتمع الكويتي وفئاته الاجتماعية في مجال دراسات الإذاعة ودورها حسب علـــم الباحث.

المبحث الثالث

مفهوم التنمية وأنواعها

تعريف التنمية :

إن التنمية مفهوم معياري قيمي يتميز بالأصالة والإبداع، ويشير إلى المزج والتفاعل بين كل جوانب وأوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، لتحقيق خير ورفاه الإنسان الذي يمثل جوهر التنمية وأساسها وعمودها الفقري. ويشار إلى التنمية أيضاً بأنها صراع إنسان العالم الثالث ضد التخلف بكل صوره وأشكاله وعناصره من فقر وجوع ومرض مستخدماً في صراعه ذلك كل قدراته الذاتية وطاقاته وجهوده مما يجعل من التخلف وجهاً مضاداً للتنمية وبالتالي عنصراً مركزياً وهدفاً للدراسة والتفسير والتحليل تندرج في إطاره كل قضايا وتحديات ومعوقات التنمية. (حمور، 1986).

وقد تناول العلماء التنمية بعدد من التعريفات كذلك ومنها " التنمية انتقال وتحول المجتمع بكامل أنظمته ومؤسساته الاجتماعية من وضع عرف بأنه قديم وتقليدي إلى وضع عرف بأنه حديث وعصري وعرف هذا التحول عادةً ما يرسم أيضاً له أهداف وغايات على درجة عالية من الوضوح والتحديد، ثم تحدد له أيضاً مراحل زمنية يتم من خلالها وضع هذه الأهداف والغايات موضع التنفيذ، وهذا التحول الاجتماعي والاقتصادي يحمل في كل مراحله جهداً عقلياً وفنياً مقصوداً لتقييم هذا التحول وفحص مدى مطابقته بالأهداف والغايات التي رسمت له"(الحوات، 1984).

وهناك تعريف آخر للتنمية وهو " محصلة الجهود العلمية المستحدثة لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية في مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجودة أو التي يمكن

إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقاً لخطة مرسومة وفي ضوء السياسات العامة للمجتمع" (حجاب، 2000).

هناك من يرى أن التنمية عبارة عن منهج ديناميكي وعملية مستمرة تحدث من خلالها عمليات مختلفة من التعليم والتفكير والتخطيط وتنفيذ أسلوب معين في الحياة، ثم التفاعل التعاوني ولا يتأتى ذلك إلا عن طريقة التربية وهي العملية الهادفة إلى إمداد الأفراد بالمعارف والمعلومات والاهتمام بالقيم والمبادئ، بحيث يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه المشكلات العامة والمشتركة التي تواجه المجتمع في آن واحد وبالتالي تُعدُ التنمية برنامجاً مجتمعياً شاملاً يستهدف الوصول إلى حلول لمشكلات الفرد في عالمه الخاص. (سعيد، 1989).

ولكن يمكن القول بأن التنمية عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لبناء الكائن الحي ونموه في بيئته بطريقة تمكنه من البقاء والنمو والاستمرار بوعي جديد وبثقة أكيدة في هذه البيئة نحو مستقبل أفضل ومشرق، وهي أيضا عملية نمو للمجتمع وتحديث مؤسساته المختلفة وتحسين مستوى حياة الشعوب وذلك من خلال تغيير المواقف، **والتنمية** مصطلح يتسم بالشمولية فهو ضم عدة أبعاد تهدف إلى تحقيقها التنمية ومنها (المسلمي، 1979):

1- أبعاد أيديولوجية.

2- أبعاد حضارية تهدف إلى التغيير في النظام الاجتماعي.

3- أبعاد تاريخية من الحصول على الحرية والممارسة الديمقراطية حتى يمكن التنمية ان تستمر وتزدهر.

4- البعد الدولي لعملية التنمية يعني اعتراف العالم وخاصة الدول المتقدمة بدول العالم الثالث وباستقلالها وكيانها.

3- البعد الإداري لعملية التنمية والذي يهدف إلى الاستخدام الأمثل للمـوارد البـشرية والمـوارد الطبيعية فيصبح رأس المال البشري القدرة على الابتكار والانطلاق والكفاءة والحماس.

4- التنمية الاجتماعية: وذلك بإحداث التغييرات الاجتماعية في بناء المجتمع ووظائفه وتحليل القوى الاجتماعية السائدة في المجتمع ومدى مشاركة الجماهير في الحـوار المـوروث بـين القـديم والحديث والعادات والتقاليد والاتجاهات المستحدثة.

5- التنمية الثقافية: تهدف إلى بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتنـشئته التنـشئة القوميـة ورفـع المستوى الفكري والوجداني بين أفراد المجتمع ودفع الفرد للبحث عن مزيد من المعرفـة فـي مختلف المجالات.

6- التنمية السياسية: وتهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل السياسي بين وحدات الدولـة المختلفة بخلق إطار قيم موحد بجمع كل أفراد هذه الدولة بما يدعم مشاعر الـولاء والانتمـاء القومي.

الهدف من التنمية :-

إن غرض التنمية هو ترقية الإنسان والمحافظة على بيئة خالية من كل شائبة وإقامـة مجتمع الرفاهية الإنسانية وبتحقيق مستوى معين من التعلـيم يـنعكس سـلوكاً وسـيادةً لقـيم معينة(عمر، 1918).

كما تهدف التنمية إلى تحقيق عدد من الأهداف الأخرى (الحسن، 1989) :-

1- محو الأمية وتعميم وتحسين التعليم والتدريب المهني والعام على جميع المستويات.

2- توفير التسهيلات التعليمية والثقافية لجميع قطاعات السكان.

3- ضمان حق الكل في العمل والقضاء على البطالة ورفع مستويات العمالة في المناطق الريفية والحضرية مع توفير ظروف العمل المناسبة.

4- النهوض بمستويات الصحة وتوسيع نطاقها لتلبي احتياجات السكان بأكملهم إلى جانب مساعدة الأفراد والجماعات على مواجهة حاجاتهم ومطامحهم المتغيرة حتى يتمكنوا من تأدية دورهم الحتمي من أجل التنمية.

5- تشجيع التوسع في ميدان التصنيع واتخاذ التدابير اللازمة لما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية والقضاء على العقبات التي تعوق عملية التنمية الاجتماعية.

6- القضاء على الظروف التي تؤدي إلى الجريمة وانحراف الأحداث.

7- القضاء على الفقر ورفع مستوى التغذية.

أنواع التنمية :-

التنمية ما هي إلا عملية تستهدف تغييراً شاملاً في المجتمع للانتقال به من الحياة التقليدية إلى الحياة الجديدة وهناك عدة أنواع للتنمية ومنها:-

-: التنمية الاجتماعية

تستهدف زيادة الاستعداد وزيادة قدرات أكبر عدد من أفراد المجتمع على الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية والاستفادة من ثمراتها، كما تستهدف جعل القطاع الأعظم من أبناء المجتمع أكثر إيجابية في المشاركة في الحياة العامة بتقديم النصيحة والرأي واتخاذ القرار والممارسة العلمية، وذلك عن طريق تحويل الإمكانيات والطاقات الفكرية والنفسية لدى أولئك

الناس إلى واقع حي يمارسونه على الطبيعة ويلمسون آثاره (الجوهري، مرجع سابق، ص:149).

وتعمل التنمية الاجتماعية على تهيئة الأفراد في المجتمع للقيام بأدوارهم المختلفة عن طريق التنشئة الاجتماعية والتكيف والتفاعل الصحيح مستقبلاً وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة ثم وضعهم في المكان المناسب الذي يمكنهم من استغلال قدراتهم واكتساب الخبرات والتجارب إذ إن الإنسان هو العنصر الحيوي الذي يحقق للمجتمع استمراره في الوجود (حسين، مرجع سابق، 1977)، لذا كان يجب على الإعلام بكافة وسائله خاصة الإذاعة تقوم بدور ملموس في تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف المطلوبة لكي تتمكن من تحقيق التنمية الاجتماعية بالمستوى المطلوب.

التنمية الثقافية:-

تعرف الثقافة بأنها طريقة الحياة الكلية لجماعة أو شعب، وتشمل في مضمونها القيم والمعاني والرموز والتصورات والمعرفة والتراث والتطلعات والآداب والفنون، وذلك ضمن الإطار العام للهوية الجماعية، ومن ضمنها مرجعية الانتماء والهوية الفردية..والثقافة تسهم إلى حد كبير في تشكيل رؤى أعضاء الجماعة وتصوراتهم نحو الإنسان والكون والحياة، وما وراء هذه.(عثمان،2007)

والتنمية الثقافية هي تدبير معقلن للتعدد الثقافي الذي يتميز به مجتمع من المجتمعات، والغاية من ذلك التدبير هو تحرير الطاقات الإبداعية لمختلف الشرائح الاجتماعية، حتى تتمكن من المساهمة في البحث عن أنجع الحلول للمشاكل التي تواجهها في حياتها اليومية، ويقتضي بلوغ تلك الغاية، احترام ثقافة وهوية كل مكون من مكونات المجتمع، وصيانة حقوقه اللغوية والثقافية والعقائدية، مع المحافظة على حد أدنى من الثقافة المشتركة الضرورية للهوية الوطنية، وللاندماج والتضامن الوطنيين، ولن يتأتى ذلك إلاّ في ظل سيادة نواة من القيم والمبادئ التي تشكل أرضية مشتركة بين الثقافات المختلفة والمتنوعة، سواء على صعيد الوطن الواحد أو على صعيد المجتمع العالمي، ولعل أهم هذه المبادئ والقيم ما يلي (أقفلي، 2006) :-

- الإيمان بقدرة العقل البشري على إيجاد الحلول الملائمة لمختلف المشكلات التي تواجهها المجتمعات الإنسانية في حياتها اليومية.
- عدّ العقل الأداة البشرية الوحيدة التي يتوفر عليها البشر للفصل فيما هم فيه مختلفون.
- احترام الحقوق والحريات الفردية، بما في ذلك حرية الرأي، وحرية التعبير، وحرية العقيدة، في الحدود التي لا تمس بحقوق وحريات ومعتقدات الآخرين.
- التسامح وقبول الاختلاف.

- العدالة والديمقراطية.

ويعد الحفاظ على اللغة وطنية ومختلف جوانب التراث الثقافي الوطني، كما يتجلى في الأشكال التعبيرية المحلية على اختلافها وتنوعها، أهم مقومات التنمية الثقافية، فبدون الاهتمام بتلك اللغة والعناية بالتراث والعمل على تطويره وتأهيله ليقوم بالأدوار المنوطة به في أحسن الشروط، لا يمكن بناء شخصية ثقافية وطنية متميزة قادرة على فرض وجودها في الساحة الثقافية الدولية. ولكن ذلك لا يعني الانغلاق الفكري والثقافي والجمود الفكري والحضاري، ولكن لا بد من الانفتاح على اللغات والحضارات والثقافات الأخرى، وخاصة منها لغات وثقافات هذا العصر والمنتشرة في أنحاء العالم وأخص بها هنا اللغات والثقافات الغربية لما يلازمها من تقدم حضاري وفكري.

إن الاستفادة من الثقافات الأخرى لا يمكن أن يتم إلا من خلال التعامل معها بروح نقدية تستهدف إغناء الذات الثقافية والمحافظة على الهوية المميزة، وأن الامتزاج والتفاعل ما بين الثقافات والحضارات المختلفة أمور حاصلة ومرغوب فيها، لهذا وضع صراع الحضارات والثقافات ضمن مفهوم علمي واقعي للتنمية الثقافية. وعليه فإن التنمية الثقافية لا تمر إلا من خلال إعطاء الفرص والإمكانيات المادية والبشرية في التفاعل مع الثقافات الأخرى وذلك لأجل الاستفادة منها ولكي تكون من بين الروافد التي تسهم في بناء وتنمية الثقافة الوطنية لتسهم كلها في إطار القيم والديمقراطية والتعددية لخلق الإبداع والابتكار، ومن هنا فإن هناك شروطاً لا بد من توافرها لتحقيق التنمية الثقافية ومن هذه الشروط ما يلي (أقفلي، 2006) :-

1- الاستعداد الفكري والأيديولوجي وذلك من أجل تغيير نظرتنا للعلاقة مع الثقافات الأخرى، وإلى الأسس التي تقوم عليها المفاضلة بينها، والاعتماد في ذلك على اكتشاف العلوم الإنسانية الحديثة، وهذا يستلزم التحرر من بعض التصورات الأيديولوجية المستوردة.

2- توفر الإرادة السياسة لإعادة النظر في السياسة التربوية والثقافية المتعبـة، ومراجعـة أسـسها وأهدافها ومناهجها، وبالتالي فإن المحافظة على اللغة والثقافة المحلية لا يتم إلا من خلال دمجها في منظومة تربوية، ووجود وسائل إعلامية فاعلة، وتوفر الإدارة العمومية.

3- توفر ديمقراطية ثقافية فعلية، تضمن الحقوق اللغوية والثقافية لكل مكونات المجتمع، وتـصون كرامتها، وتقوم الديمقراطية الثقافية على التسامح والتعددية والعدالة والمساواة بين مختلف فئات المجتمع.

4- تشجيع الفاعلين الثقافيين في مختلف المجالات الإبداعية الثقافية كالشعر، والموسيقى، والرقص، والرسم، والنحت.. الخ، دون تفضيل أو تمييز حسب الانتماء الاجتماعي أو الإثني أو الطـائفي أو اللغوي.

5- توفير فرص التواصل والاحتكاك بين الثقافات الأخرى الداخلية والخارجية التي تسهم في تحقيق التنمية الثقافية، حتى تتمكن من إخصاب وتلقيح بعضها بعضا.

6- دعم الإنتاج الثقافي ودعم وسائل نشره، وتعميمها، وتوزيعها، بالعدل بين المؤسـسات الثقافيـة المختلفة المتواجدة داخل المجتمع.

الوظائف التنموية للإعلام :

إن التنمية تستهدف التغيير البشري والتي تحتاج إلى جهد كبيـر ووقـت طويـل، لأن الاعتقادات التي يتوارثها الناس أكانت إيجابية أم سلبية يؤمنون بها إيماناً قاطعاً، ولا يقبلون فيها الجدل أو النقاش، ولما كانت التنمية تقوم على تبني الأفكار المستحدثة فهذا يتطلب زمناً طويلاً، ولقد أولى رواد الدراسات الاتصالية أهمية قصوى للدور الذي تلعبه وسائل الاتصال والإعـلام

في المجتمع، فرأي بعضهم يقول: الاتصال نسيج للمجتمع الإنساني برمته كلما تدفق الإعلام بين شرايين هذا النسيج، زادت فاعلية المجتمع وقدرته على التنمية، بينما يرى آخرون أن عملية الاتصال ترسخ شعور المواطن بالانتماء إلى وطنه وقوميته، وأن استغلال هذا الشعور في التنمية ضرورة من ضروريات نجاحها بالإضافة إلى أن وسائل الاتصال تنقل التراث الاجتماعي من جيل لآخر. (حجاب، 2000).

إن من متطلبات العصر الحديث جعلت من التنمية قضية إنسانية ملحة، ولعل مجرد الإشارة إلى الانفجار السكاني ومشكلة الطاقة والغذاء والتعدد الثقافي والانفتاح الذي أوجده التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال والإعلام، وحرية تدفق المعلومات عبر وسائل الاتصال والإعلام، ما يبعث على ضرورة أن يقوم الإعلام لمهام جليلة تعمل على تهيئة المناخ للتنمية الوطنية، كما يستطيع الإعلام العصري أن يساعد على توثيق عرى البلاد بجماعاتها المتباعدة وثقافاتها الفرعية المتباينة وأفرادها وجماعاتها المنطوية على نفسها وتنميتها المنفصلة وأن يجعل خطة التنمية وطنية حقيقة.

إن وسائل الاتصال الجماهيري هي أحد المحاور الأساسية في عملية التنمية وتلعب دوراً مهمّا في تحقيق التنمية وهنا لا بد من الإشارة إلى هذا الدور بالتفصيل وخاصة للإذاعة في تحقيق التنمية بأشكالها المختلفة كما يلي :-

1. **دور الإذاعة في التنمية الاجتماعية** (الخطيب، 2007، ص:65) :-

يبرز دور الإذاعة في تحقيق التنمية الاجتماعية حين توضع خطط تنمية متماشية مع احتياجات المجتمع ورغباته الفعلية في المدن والقرى والتجمعات السكانية الأخرى وخاصة البعيدة عن العاصمة السياسية للدولة والتي تتوافر لها كل عوامل الثقل الحضاري والعمراني والثقافي والصناعي، والتي تستطيع أن ترشد وتوعي وتثقف الجماهير في النطاق المحلي بأهمية

المشكلات التي تعوق عمليات التنمية الاجتماعية وترشدهم إلى الطرق الصحيحة للتغلب عليها وأن تؤيد مشروعات الدولة الرامية إلى التقدم الاجتماعي وذلك مثل:-

- مشروعات تنظيم الأسرة وحملات القضاء على الأمراض المتوطنة والرعاية الصحية، وحماية مكتسبات المرأة في العمل.

- رعاية الأطفال وهنا تبحث الإذاعة مع الدولة عن الحلول للمشكلات الاجتماعية مما يحدث تغيير الاتجاهات التي تدعو إلى السلبية والتواكل والأنانية والجمود إلى الإيجابية والتعاون والجماعية والتحرر بشرط أن يكون القائم بالاتصال في الإذاعة على درجة من الوعي والثقافة بل والشجاعة.

2. دور الإذاعة في التنمية الثقافية :-

إن الربط بين الإعلام والثقافة كان من أهم مؤتمرات السياسات الثقافية التي عقدتها اليونسكو، فدور الإذاعة الآن كبير جداً في نشر الثقافة والمعلومات في وقت واحد ولمجموعات عريضة من الجماهير.(المرجع السابق، 1980).

إن العلاقات بين التعليم والتنمية قوية، فللتعليم دور كبير في بناء وتنمية القوى البشرية المنتجة التي يقع عليها عبء التغيير في النظم والمؤسسات والعلاقات لتحويل المصادر الطبيعية إلى نافعة في المجتمع فمن خلال التعليم نستطيع تنمية قدرات الأفراد وتزويدهم بالقيم والاتجاهات والمعارف، والتنمية الثقافية ترتبط أساساً بعمليات التعليم وتتسم بالتفاوت بين المدن والمناطق الريفية، إذ يلاحظ قلة الإقبال على التعليم الفني والمهني ونقص عدد المدرسين وقصور الثقافة الجماهيرية دور السينما والمسرح كما هو موجود في المدن وتفشي ظاهرة الأمية وهي ظاهرة اجتماعية تنتشر في الدول النامية بشكل مرتفع وتوضح مستوى التنمية التعليمية والثقافية في تلك البلدان.(الدليمي، 1989).

ومع الإحساس المتنامي للإنسان بأهمية الإذاعة وقدرتها على نشر الخبر وتعميم المعرفة والثقافة والفنون، تغيرت مفاهيمه القديمة التي كانت تعدّها أداة ترفيه وتسلية إلى مصدر من أغنى مصادر التعليم والتثقيف، واستطاعت الإذاعة تحدي كافة الأبعاد الزمانية والمكانية لنشر العلوم والثقافات والفنون والأخبار دون حدود، وعليه وللاستفادة من الإذاعة لا بد لنا من الاهتمام بكل ما تقدمه الإذاعة لتحقيق تنمية ثقافية مثل: (الشاري، 2011).

- البرامج العامة للإذاعة وما تحويه من مواد ثقافية.
- البرامج التعليمية الموجهة والمرتبطة بالمناهج المدرسية.
- التسجيلات الصوتية وما تحمله من مواد تعليمية إثرائية.
- البرامج التعليمية الخاصة المسجلة صوتياً مثل تعلم اللغات والأفلام الثابتة والشرائح.

أثر الإذاعة في تنمية الشباب :

أصبحت رعاية الشباب قضية مهمة من قضايا التنمية الشاملة والمستدامة، يعدّ الشباب مصدراً مهمّا ومتجدداً حيث الاستثمار في الشباب يعني ضمان المستقبل لأن الشباب مثلما أنهم أداة التنمية ووسيلتها فهم أيضاً غايتها المنشودة، وعليه فإن رعاية الشباب واجب وطني لا بد من مشاركة كافة قطاعات المجتمع الرسمية والأهلية معاً لتحقيقها، إذا أردنا الوصول إلى تنمية شاملة ومستدامة في عالمنا السريع التغير المستند إلى ثورة معلوماتية قوامها الشباب.

وتعني كلمة الشباب "من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة"، ، كما تعني "الفتاء والحداثة وشباب الشيء أوله" (المعجم الوسيط، ص: 470)، أما كلمة (Youth) باللغة الإنجليزية فتعني "الشباب والصبا، فتى، وشباب" (المورد، 2000).

وهناك خاصيتان أساسيتان للشباب يستطيع المجتمع أن ينفذ من خلالهما لتوجيه الشباب وهما:

الأولى : أن الشباب اجتماعي بطبعه، يريد أن ينتسب دائماً إلى مجتمع يوفر له الاستقرار.

الثانية : أن الشباب قابل للتغيير والتشكل وأن بعض خصائصه قابلة للاستبدال، فهو يكتسب هذه الخصائص خلال ما يمر به من تجارب في حياته الاجتماعية.

وهناك عدة مؤسسات اجتماعية تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية والتأثير على الناحية النفسية والاجتماعية للشباب وهي : الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، ووسائل الإعلام.

أولاً – الأسـرة Family :

عرفت الأسرة على أنها "نظام اجتماعي ضمن أنظمة المجتمع، وهي النواة الأساسية التي تجري فيها كثير من التفاعلات والعلاقات العائلية وتؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه" (المصوعي، 2003). وتعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأكثرها تأثيراً، فهي النموذج الأمثل والبيئة التربوية الأولى للجماعة الأولية التي يرتبط بها الفرد والتي تشكل فيها شخصيته تشكلاً فردياً واجتماعياً، وهي أكثر الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد واتجاهاته ومهاراته وقيمه.

وهناك عدة عوامل ومتغيرات تلعب دوراً في تنشئة الفرد داخل أسرته :

1 – **نوع العلاقة بين الوالدين وبين الوالدين والأولاد من جهة أخرى:**

فالأسرة المفككة التي تسودها الخلافات بين الوالدين غالباً ما تؤثر على سلوك الأولاد وتدفعهم نحو الانحراف والجنوح (الفاعوري، 1985). بينما الأسرة التي يسودها الانسجام والتفاهم تساعد على نمو الأولاد إلى شخصية متوازنة وكاملة وتعزز ثقة الأولاد بأنفسهم ويكون نموهم سليماً اجتماعياً ونفسياً.

2 – مركز الفرد وترتيبه في الأسرة:

فالطفل الأول مثلاً يتمتع بالاهتمام الزائد وببعض المزايا منها السلطة التي يمنحها له الوالدان، والطفل الأصغر ينال بالرعاية والاهتمام والدلال، فترتيب الفرد بين إخوته يمنحه سيكولوجية معينة تؤثر على سلوكه وشخصيته في المستقبل (عمر، 1994).

3 – حجم الأسرة وعدد أفرادها:

هناك علاقة بين عدد الأبناء في الأسرة وميل الأهل إلى استخدام العقاب والسيطرة المتشددة على أبنائهم، فالأسر الأكثر أبناءً هم أقل حماية لهم والأسر المتوسطة الأبناء هي الأكثر انضباطاً لأن الأسر التي لها عدد قليل من الأبناء يتعاملون معهم بديمقراطية أكثر من الأسر كثيرة الأنباء، وهذا ينعكس بالتالي على بنائهم النفسي والاجتماعي والثقافي والسلوكي (مقدادي، 2000).

4 – المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة:

فكلما ارتفع المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للوالدين اتجه الميل مع الأبناء إلى المناقشة والحوار مما يؤدي إلى آثار إيجابية على النمو الاجتماعي والأخلاقي للأبناء (نجار،1991).

ثانياً– المدرسة School :

تعدّ المدرسة من الجماعات الثانوية في التنشئة الاجتماعية للفرد، فهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية سليمة للطالب تساعد على بناء شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والعلمية وغيرها، وتتابع المدرسة دور المدرسة وتتعاون معها في عملية التنشئة وتقوم المدرسة بعدة مهمات منها (الشناوي وآخرون، 2001):–

- تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف والخبرات والمهارات اللازمة له.
- تهيئة الطالب اجتماعياً من خلال نقل ثقافة المجتمع وتفسيرها.
- إعداد الطالب للمستقبل.
- توسيع الدائرة الاجتماعية للطالب.
- تعليم الطالب الانضباط والسلوك واحترام الوقت.
- تعليم الطالب المفاهيم والاتجاهات وإكسابه المعايير والقيم.

وتؤدي الكتب والمناهج المدرسية وظيفة مهمة في التنشئة لدى الطلبة من حيث تعزيز الاتجاهات والقيم الاجتماعية كما تعمل على تعزيز الصورة النمطية والأدوار الجندرية للذكور والإناث. إذ إن الكتب المدرسة تلعب دوراً في طبيعة المضمون أو الرسالة التي تحملها للطلاب، وتُعدُ أكثر تحيزاً للطلبة الذكور من الإناث سواء من خلال اللغة المستخدمة أو من خلال الأدوار، فقد احتل الجنس الذكري الصدارة وظهر وكأنه مركز الحياة ومحورها، فالأدوار الذكورية من خلال الكتب المدرسية تركزت في الأدوار السياسية والقومية والدينية والأدبية وغيرها (شتيوي، 2003).

ثالثاً – جماعة الرفاق Peer Group :

تعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية في التنشئة وتكوين شخصية الفرد، وأن اصطلاح الرفاق يشير إلى هؤلاء الأفراد الذين يشبهون بعضهم بعضا في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وفي صفات أخرى كالسن والجنس (أبو جادو، 2000).

ومن خلال اللعب مثلا مع الرفاق يكتشف الفرد بيئته ويتعلم على عناصرها ومثيرتها المتنوعة ويتعلم عن ذاته وأدواره وأدوار الذين يحيطون به من الكبار والأقران كما يصبح

الرفاق نماذج سلوكية بالنسبة للفرد يمكن تقليدها، كما أن ارتباط المراهقين بالأصدقاء والأهل يتغير حسب العمر فعندما يصل المراهق إلى سن حوالي (17) سنة فإن الاهتمام والارتباط يكون بالأصدقاء أكثر من الأهل (أبو جادو، 200).

وتؤثر جماعة الرفاق على سلوك الفرد بدرجة قد تفوق أثر الأسرة أو المدرسة ويرتبط بمدى تأثيرها على درجة ولاء الفرد لها ومدى امتثاله لمعاييرها وتقبله لقيمها وأنماط اتجاهاتها، كما يرتبط بدرجة قوية بقوة الجماعة وتماسكها والتفاعل بين أفردها، وتمارس جماعة الرفاق أساليب نفسية واجتماعية في عملية تنشئة وتكوين الفرد تتمثل في (الشناوي وآخرون، 2001) :

1- الثواب الاجتماعي والتقبل.

2- العقاب والزجر والرفض الاجتماعي في حالة مخالفة العضو لمعايير الجماعة.

3- تقديم نماذج سلوكية يتوحد معها بعض الأعضاء.

4- المشاركة في النشاط الاجتماعي وخاصة اللعب.

فنوعية الأصدقاء تؤثر بشكل كبير على سلوك الأفراد سواء الخطر منها أي السلبي أو الإيجابي خاصة لدى فئات الشباب في جيل المراهقة المحصورة عمرياً فين سن (14-18)، من حيث مثلاً التدخين، تعاطي المخدرات، الجنوح والسكر، وغيرها من الأفعال التي تؤدي في المستقبل إلى ضياع هؤلاء الشباب خاصة إذا استمرت هذه التصرفات، وكذلك فإن جماعة الرفاق أو الأصدقاء من جيل الشباب تلعب دوراً إيجابياً من حيث التعلم الإيجابي للدور المنوط بهؤلاء الأفراد في المجتمع، وبناء شخصيتهم العلمية والاجتماعية والنفسية والتخطيط لبناء مستقبل صحي سليم آمن، وتعمل جماعة الرفاق على تعزيز التصنيف بين الجنسين سواء ذكور

أو فتيات من خلال الميل إلى مصاحبة الشباب من النوع الاجتماعي نفسه أكثر من المصاحبة أو الاقتران بأصدقاء من نوع اجتماعي ثان من الشباب أو الأصدقاء.

رابعاً- الإعـــــلام:

يعدّ الإعلام بأشكاله المختلفة وبخاصة المسموع من الجماعات الثانوية التي لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية وبناء وتكوين الشباب، وفي غرس الصورة النمطية والأدوار لكل من الجنسين الذكور والإناث.

فأغلب الشخصيات المهمة في الإذاعات والبــرامج الإذاعيــة، هــي ذكوريــة، بينمــا الشخصيات الثانوية هي أنثوية، إلا أن كلتا الشخصيتين تلعبان دوراً في عملية بناء الفرد وتكوين شخصيته، ويُعدُ الإعلام سلاحاً نفسياً – اجتماعياً قد ينمي مجتمعا ما، كما يمكن أن يلحــق بــه الضرر وهدفه التأثير على سلوك الأفراد والجماعــات وتوجيهــه حــسب الحاجــة والهــدف والضرورة فيصبح السلوك مكيفاً وفق مقاييس ومعايير معينة (عصام، 1996).

إن قطاعات الشباب تتعرض بفعل تكنولوجيا الاتصال والإعلام إلى رســائل متعــددة، وبعض هذه الرسائل تحمل كثيراً من القيم وأنماط السلوك التي تتعارض مع قيمهم الأمر الذي قد يؤدي إلى تأثير سلبي على فكرهم وسلوكهم، وتختلف المجتمعات في طرق الإكساب لقيمها لفئة الشباب، فالمجتمعات التي تعتمد المؤسسات التقليدية كالمدرسة والأسرة ودور العبادة تتجه القيم فيها لأن تكون أكثر محافظةً واستقراراً وأقل احتمالاً للتغيير، أمّا في المجتمعات التي تعتمد على مؤسسات التنشئة المعاصرة ومنها ثقافة وسائل الإعلام الجماهيرية فإن نظم القيم فيها تتجه إلى التغير بسرعة وفي أي وقت، وقد تتصارع القيم في هذه المجتمعات (البيومي، 2000).

ولقد كان للتطور الهائل الذي شهدته وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري أثر كبير في انتقال الثقافات بين المجتمعات المختلفة وادخل البلد أو المجتمع الواحد، وهو أمر يمكن أن يساعد في تحقيق التقارب بين هذه المجتمعات، بالإضافة إلى ما يمكن أن يحققه في مجال الانتقال من المرحلة التقليدية إلى المرحلة العصرية المتطورة (عجوة، 2001)

ومن هنا فإن الدور الذي يلعبه الإعلام والإذاعة في بناء شخصية الفرد وتكوينها لهو دور محوري حساس وسلاح ذو حدين، لذا فإنه من الواجب أن يعي الشباب سواء الذكور أو الإناث على حد سواء، المشكلات التي يمكن أن يحدثها الإعلام وبصورة دقيقة واضحة، حتى لا تنعكس العملية التفاعلية مع وسائل الإعلام بصورة سلبية، وهنا فإن للإعلام مسؤولية اجتماعية في أن تساعد هؤلاء الشباب في وضع المعايير المناسبة في الحكم على الأشياء، وان تنمي لديهم القدرة على التفكير الناقد والتفكير العلمي، لكي يختبروا القيم السائدة ويحددوا مدى مناسبتها للتطبيق واستخدامها في الحكم على الأمور.

المبحث الرابع: نشأة الإذاعة

الإذاعة المسموعة في العالم العربي :-

بدأت الإذاعة في وقت غير متأخر نسبياً عن دول العالم المتقدم، وعلى المستوى العربي كانت مصر أول دولة عربية عرفت الإذاعة، ويرجع ذلك إلى عام (1925)، إذ بدأت الخدمات الإذاعية على يد بعض الأفراد من الهواة، واعتمدت على الإعلان التجاري في تمويلها، ثم بدأت الإذاعة الرسمية للحكومة المصرية في 1934/5/31 بعد أن تم إيقاف جميع المحطات الخاصة بالأفراد. (الحلواني، 2002). ويعد راديو بغداد أو إذاعة بغداد هو ثاني محطة إذاعية سُمِع صوتها في الوطن العربي بعد راديو القاهرة إذ أفتتح رسميا بتاريخ 1 يوليو 1936.(الموسوعة الحرة) وعرفت المملكة المغربية الإذاعة منذ العام 1928، والجزائر عام 1929، وشهد عقد الثلاثينيات إنشاء الإذاعات في تونس في العام 1935، والمملكة العربية السعودية عام 1943، واليمن عام 1947، وفلسطين تحت الانتداب البريطاني من خلال إذاعة رام الله في عام 1948، وخلال الخمسينات ظهرت العديد من الإذاعات العربية فظهرت الإذاعة الكويتية عام 1951، وإذاعة المملكة الأردنية الهاشمية عام 1956 (بعد انتقالها من القدس ورام الله إلى عمان) وموريتانيا عام 1970، والإمارات العربية المتحدة عام 1971. (جرار،1997)

وتوالى ظهور الإذاعة في جميع أنحاء الوطن العربي، وتنامت تدريجياً قدرات الإذاعة في الدول العربية، إذ وصلت إلى إمكانيات متعاظمة سواء على مستوى الكوادر البشرية أو الإمكانات التقنية التي أسهمت في تطوير البث الإذاعي ليس فقط داخل الوطن العربي ولكن أيضاً إلى خارج حدود الدول العربية من خلال الإذاعات الموجهة.

وحظيت المنطقة العربية باهتمام الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية، فكان راديـــو "باري" الإيطالي أول إذاعة دولية تبث إرسالها باللغة العربية عام 1932، وكما وجهت بريطانيا خدماتها باللغة العربية عام 1938، ثم ألمانيا بنفس العام، وفرنسا عام 1939، وروسيا في العام 1943، والولايات المتحدة عام 1950، وعقب الحرب العالمية الثانية وخاصة بعد تدفق البترول العربي للعالم، أخذت دول أوروبا الغربية تتنافس على خطب ود الدول العربيـــة لا ســـيما دول البترول، فزادت من ساعات إرسالها الموجهة باللغة العربية وأصبحت هيئة الإذاعة البريطانية BBC ومونتكارلو وصوت أمريكا من الإذاعات الدولة الموجهة باللغـــة العربيـــة. (صـــابات، 2001).

و في الكويت فقد بدأ البث الإذاعي في الكويت عبر جهاز صغير جداً عام (1951) لمدة ساعتين فقط وبموظفين اثنين، ثم أصبح ثلاث ساعات ونصف في عام (1953)، وفـــي عـــام (1958) ارتفع إلى ست ساعات، وكانت قوة جهاز الإرسال (5) كيلوات، وفي عـــام (1960) أصبحت (10) كيلوات، وكانت برامج الإذاعة الكويتية تعتمد على التسجيلات العربية وخاصـــة المصرية واللبنانية والخليجية والعراقية والأردنية والسورية من أشـــرطة وموســـيقى وأغـــان. (جرار،1997).

وتحتل اللغة العربية الرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والفرنسية من حيث عدد المحطات التي تبث بها والتي تبلغ 68 محطة، وقد شهدت الإذاعات العربية ملامح تطـــورات عديـــدة يمكـــن إجمالها في النقاط التالية :-

1- الاهتمام بتوجيه إذاعات خارج الحدود العربية منذ العام 1953 حين بدأت الإذاعات المـــصرية الموجهة للخارج بنحو 38 لغة للمساهمة في حركات التحرر العربية والدول الإفريقية.

2-الاهتمام بإنشاء وتطوير خدمات إذاعية لتلبية متطلبات التنمية وبخاصة خدمات التعليم في مراحل مختلفة.

3-الاتجاه نحو التخصص في البرامج الإذاعية لخدمة قضايا المجتمع كافة.

4-الاستفادة من تطورات التكنولوجيا الاتصال في تقديم البث المباشر وتحقيق التفاعلية مع الجماهير المستهدفة. (الحلواني، 2002)

الوظائف العامة للإذاعة

تتعدد الوظائف التي يمكن أن تقوم بها الإذاعة أو البرامج الإذاعية، وهي على العموم لا تختلف عن الوظائف التي يمكن أن تقوم بها وسائل الإعلام عامة، مع بعض الخصوصية للإذاعة بسبب ميزاتها التكنولوجية من سهولة الاستعمال والمرونة في التنقل ووجودها في وسائل المواصلات وفي تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهواتف وغير ذلك من الميزات.

وقام شرف بتعداد الوظائف التي تقوم بها الإذاعة نلخص أهمها كما يلي: (شرف، 1980)

1- المشاركة في التوجيه القومي العام الهادف إلى رفع مستوى المتلقي فكرياً وحضارياً واجتماعياً.

2- نشر الوعي القومي والسياسي وغرس روح الانتماء للوطن بين الشباب لحمايته من الانحراف وإبراز دوره الحيوي في البناء والتعمير وتشجيعه على ممارسة الأنشطة المختلفة الثقافية والرياضية والسياسية والتعليمية.

3- مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع وتقديم الأفكار الجديدة وتجارب وخبرات الآخرين للاستفادة منها.

4- تقديم المواد الترفيهية الراقية التي تحقق دورها في الارتقاء بالذوق العام.

خصائص الإذاعة :-

استمدت الإذاعة أهميتها كوسيلة اتصال جماهيرية من خصائصها المختلفة، فهي وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي، وتتخطى حاجزي الفقر والأمية، إذ لا تشترط مستوىً تعليمياً معيناً فيمن يتابع برامجها، كما أنها رخيصة الثمن مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى، ويمكن حمل جهاز الاستقبال الإذاعي إلى أي مكان يتواجد فيه الإنسان، ويتم توظيفها بشكل جيد لخدمة عمليتي التعليم والتنمية. (الحلواني، 2002).

وللإذاعة عدد من المزايا كوسيلة إعلامية، من أهمها ما يلي:

1-تصلح مع كافة المستويات التعليمية، بمعنى أنها وسيلة الأميين الذين لا يتقنون القراءة والكتابة، كما أنها وسيلة حملة الشهادات العلمية العليا، بمعنى أنها آخر صديق لمنخفضي التعليم ومرتفعيه على حد سواء إذ يمكن أن يسمع الإذاعة الأمي والمثقف وهذا سبب مهم جداً لجاذبيتها بالنسبة للجماهير (نصار،1992) .

2- تنتشر في الأوساط الفقيرة والغنية على حد سواء، إلا أنها أكثر تواجداً لدى الفقراء من الأغنياء، وتُعدُ الإذاعة المسموعة وسيلة اقتصادية تتناسب مع ظروف المجتمعات سواء في الدول النامية أو المتقدمة على حد سواء (رشتي، 1985) .

3- أن المستمع لا يستعمل كافة حواسه أثناء عملية الاستماع للإذاعة. (مراد،2011)

4- الإذاعة أسهل مصدر لنقل الأخبار وعلى أوسع نطاق ونجح الإذاعيون في كسب ثقة الجمهــور من حيث الخبر، وأصبح للإذاعة مندوبو أخبار لتغطية الأخبار للإذاعة فقط. (نصار، 1992)

5- يتميز الراديو بسرعته في نقل المعلومات وإذاعتها في وقت حدوثها.(مراد،2011)

6- يمكن استخدام المذياع في المناطق التي لا يصلها التيار الكهربائي سواء أكانت ريفية أو قروية أو أي منطقة نائية. (الصقور، 2011).

ولعل ما تمتاز به الإذاعة هو أن الكلمة المذاعة تكتسب قوة إيجابية لها، كما تتميز المادة بإمكانية تسجيلها وإذاعتها مرات عدة، ويتسم الراديو بكونه يخاطب الفرد مما يجعلــه وســيلة لتحقيق الألفة والحميمة مع المستمعين، فضلاً عن استخدامه في التعلــيم والثقافــة والاتــصال بالمجتمعات المنعزلة في أي مكان وتحت أي ظرف، كما أن الراديو وســيلة تــسلية وترفيــه يتــضمن العديــد مــن البــرامج الكوميديــة والمنوعــات والعــروض الموســيقية. (Becker,s.l,1987,p:168).

ومن عيوب الإذاعة ما يلي :-

- لا تصلح كوسيلة إعلامية مع بعض فئات الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة السمعية.

- كثرة الأعطال والتشويش الذي يطرأ على الإذاعة كوسيلة إعلام شعبية سواء كان التــشويش فنياً أو خلافه مثل انقطاع البث أو التشويش عليها لأسباب طبيعية تعود إلــى ســوء الأحــوال الجوية.

- الرقابة على ما تبثه الإذاعة من مواد إعلامية وبالذات في العالم الثالث والدول النامية.

- يسهم جهاز المذياع بما يحويه من قطع في تلويث البيئة وبالذات البطاريات الجافة المستخدمة في التشغيل، فهي قابلة للتفاعــل مــع الأثريــة والعناصــر الأخــرى والتحلــل إلــى مــواد سامة.(الصقور،2011).

بالإضافة إلى ذلك فإن من عيوب الإذاعة كونها تعتمد على الصوت، فإن ما نسمعه فقط يكــون أقل تأثيراً مما نسمعه ونشاهده في آن واحد، ولأن الراديو وسيلة سمعية فقط فهو يحتــاج إلــى التركيز حتى يمكن التجاوب مع البرامج المقدمة، فاللغة المستخدمة في الإذاعة لا بــد مــن أن تناسب ظروف المستمعين، ولا بد أن يكون الإرسال واضحاً ونقياً وخالياً من الخفوت والتشويش حتى لا يفقد المستمع اهتمامه بالبرامج المقدمة، والعيب الآخر هو صعوبة استعادة الرسالة إذا ما فشلنا في فهمها منذ الوهلة الأولى، فنحن نستطيع قراءة ما لا نفهمه من الصحيفة أو من الكتاب أكثر من مرة، وكذلك مشاهدة الأفلام في دور السينما أكثر من مرة، ولكن هذه الميــزة غيــر موجودة في الإذاعة. (مكاوي، 1989).

ورغم هذه العيوب، فإن الصوت المسموع يمكن أن يميز بالإثارة ويحرك الوجدان إلى أقــصى درجة، فمن خلال استثارة حب الاستطلاع والخيال يستطيع الراديو أن يقوم بوظيفته التثقيفيــة، فالفضل يتحقق من خلال امتزاج الصوت المثير بالموسيقى والمؤثرات الصوتية كما يحدث في الدراما الإذاعية أو الشعرية التي تمتزج فيها الكلمات بالألحان.

العوامل التي ساعدت على انتشار الإذاعة:-

هناك العديد من العوامل التي ساعدت على انتشار الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية ولعــل أبرزها ما يلي :-

1. حركة الاكتشافات والاختراعات التي سادت العالم وبالذات من قبــل العلمــاء الــذين اهتمــوا بالموجات الكهرومغناطيسية والهوائيات أمثال ماكويك، هيرتس، ماركوني، سلاسي، وغيرهم.

2. الثورة الصناعية إذ أسهمت في استمرار تحسين جهاز المذياع وتطويره، كما أسهمت في زيادة دخول الناس ووعيهم بأهمية المذياع واقتنائه والاستماع له، خصوصاً وأن حركة التصنيع العالمية استخدمت المذياع كوسيلة لتشجيع الصناعة والإعلان عن المنتجات الصناعية.
3. التطورات التكنولوجية أسهمت في انتشار المذياع وزيادة عدد المستخدمين له في شتى بقاع العالم، خصوصاً بعد أن استطاعت المصانع أن تجري تعديلات مهمة على حجمه وقدرته.
4. الحروب العالمية أسهمت في سرعة انتشار الراديو والاهتمام به لأن الراديو استخدم في الدعاية والحرب النفسية خاصة من قبل الألمان.
5. الأقمار الصناعية التي عملت على تقديم تسهيلات اتصالية ساعدت في انتشار الإذاعة وبالذات ما يعرف بالإذاعة الرقمية.
6. اختراع الترانزستور عام 1950، الذي عدّ بمثابة المعجزة التي أسهمت في إحداث ثورة تكنولوجية في عالم الإلكترونيات.
7. ظهور اتحاد الإذاعات في الكثير من الدول وبالذات في أمريكا وأوروبا بالإضافة إلى إنشاء الاتحاد الدولي للإذاعات كهيئة تنظيمية وتقنية داعمة للاتحادات القومية على مستوى العالم. (الصقور، 2011).

أنواع الإذاعات:

يوجد العديد من التصنيفات للإذاعات، فقد يجري تصنيفها حسب ملكيتها خاصة وحكومية، أو حسب اختصاصها، فمنها ترفيهية ومنها إخبارية ومنها تعليمية ومنها الدينية وغير ذلك من مجالات التخصص، وفيما يلي التصنيف الأكثر شيوعا بالنسبة للإذاعات:

أولا : الإذاعات المحلية :

ظهرت عدة تعريفات للإذاعة المحلية، خصوصاً في الآونة الأخيرة لعل من أبرزها التعريف الذي يصفها بأنها : المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافة المتميزة لها، على أن تحده حدود جغرافية واحدة وتشمله رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساساً بمجتمع مدن أو قرى متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة. (الحكيم، 2011).

مما سبق نستنتج أن أهم ما ركز عليها التعريف هو عنصر محدودية الرقعة الجغرافية التي تغطيها الإذاعة المحلية بالإضافة إلى تركيزه إلى الوحدة الثقافية، بمعنى أن جمهور المستمعين يجب أن يكونوا متناسقين ومتجانسين إلى حد ما، وتربطهم تقاليد وقيم وعادات اجتماعية مشتركة، وبما أن لهم ثقافة شعبية محلية مشتركة فإن من المنطقي أن تخاطب الإذاعة المحلية لكي تكون برامجها قريبة منهم وهم قريبون منها.

- الإذاعات القومية :

هناك عدة تسميات تطلق على هذا النوع من الإذاعات، فبعضهم يسميها بالإذاعة المركزية فيما يسميها آخرون بالإذاعة الوطنية أو الإذاعة الرسمية أو الحكومية، إلا أنه مهما تعددت التسميات فإنها تشترط بالعديد من العناصر منها أنها الإذاعة التي تبث برامجها على المستوى القومي، أي لكافة أطياف سكان الدولة وعلى امتداد مساحتها الجغرافية، كما أنها الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم الدولة وعادة ما تبث برامجها من قلب العاصمة السياسية ولها القدرة على بثّ ما يغطي كافة أرجاء البلاد وتخاطب جميع أبناء الوطن وتهتم بالكليات دون التفاصيل. (عبد الحليم، 2006)

هذا مع ضرورة التأكيد على أن بثها قد يتجاوز حدود الدولة السياسية، لذلك فهي تتـــيح فرصة لأبناء الدولة المغتربين أو المقيمين في الخارج إلى الاستماع إلى صوت الوطن ومتابعة أخباره وشؤونه العامة، بمعنى آخر وسيلة مهمة للاتصال والتواصل ما بين الوطن وأبنائه فـــي الخارج.

ثالثاً: الإذاعات الإقليمية:

وهي الإذاعات التي تبث برامجها على جزء من أقاليم الدولة وتستهدف سكان ذلك الإقليم أو المحافظة الإدارية الواحدة، ومن ميزة هذا النوع من الإذاعات أنه يتيح للإذاعة التركيز على قضايا محددة تهم المستمعين من سكان المنطقة، ومثل هذه الإذاعات تضع لها أهداف تنموية أو ترفيهية أو غير ذلك.

رابعا: الإذاعات الدولية :

يرجع الكثيرون بدايات ظهور البث الإذاعي الدولي إلى ما يعرف بهواة الراديو أو الإذاعة الذين كانوا يسعون إلى تبادل الاتصالات مع غيرهم وبالذات من ثقافات تختلف عن ثقافاتهم، وقد وجد هؤلاء طريقة لاستخدام الموجات القصيرة لأنه كان محظوراً عليه استخدام الموجات الطويلة والمتوسطة، هذا ويشير تاريخ الإذاعة الدولية إلى أن أول اتصال بين هواة أمريكا وهواة فرنسا عبر الأطلنطي قد كان في عام 1922 بموجب موجة بلغ طولها مائة متر، كما استخدمت ألمانيا في عهد هتلر الإذاعة الدولية لأغراض عسكرية وسياسية خلال الحرب العالمية الأولى وما بعدها. (الهاشمي، 2004).

هذا وقد ظهرت عدة تعاريف للإذاعة الدولية منها الذي يشير إلى أنها تلك الإذاعات التي توجّه برامجها من دولة إلى أخرى أو من منطقة ، أو يصل إرسالها إلى أنحاء العالم بلغات شعوب الدول التي تستهدف تلك الإذاعات ووفقاً للزمن الذي يوافق تلك الشعوب، أي ما يبث من إرسال للصوت والموسيقى عبر حدود الدولة الواحدة إلى شعوب دولة أخرى تكون موجهة للغير وليس للجمهور المحلي. (المرجع السابق).

أهداف الإذاعة :-

تسعى الإذاعة إلى تحقيق أهداف بعدّها وسيلة إعلامية ذات تاريخ وتأثير ومن أهم هذه الأهداف ما يلي : (الصقور،2011).

1- تزويد جمهور المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق بهم وبالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى ربطهم بالبيئات الخارجية وإطلاعهم على ما يدور فيها.

2- الترفيه وشغل أوقات الناس والتخفيف عليهم من عناء العمل وضغوطات الحياة من خلال تقديم كل ما فيه تسلية وإمتاع لأرواحهم من أغان وموسيقى ونكات ومسلسلات.

3- أداة من أدوات الثقافة في نقل التراث بكل ما فيه من عادات وتقاليد وأعراف وقيم متوارثة من الماضي إلى الحاضر، والمحافظة عليه وتطويره لكي يواكب متطلبات الحياة العصرية الحديثة.

4- زيادة الوعي الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي والبيئي لجمهور المستمعين، فهي وسيلة تثقيفية تعليمية وتوجيهية لتثقيف الناس جميعاً وهي كذلك معين لمؤسسات التعليم بكافة قطاعاته والمناهج الدراسية التعليمية الرسمية من خلال الإذاعة المدرسية والتربوية.

5- المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره وزيادة الإنتاجية ، والتعريف بالمنتوجات من خلال الدعاية والإعلان، وبرامج التنمية المجتمعية المختلفة الدينية والثقافية والتربوية.

6- فتح قنوات للانفتاح على العالم الخارجي من كافة النواحي بما في ذلك تبادل الخبرات وعقد الصداقات وتحسين صورة المجتمع للمجتمعات الأخرى.

البرامج الإذاعية التي تنتجها الإذاعات :-

تتنوع البرامج التي تنتجها محطات الإذاعة، والتي تهدف من خلالها إلى جـذب انتبـاه المستمعين، فالبرنامج الإذاعي عبارة عن فكرة تتم معالجتها إذاعياً، كون الإذاعة وسيلة اتصالية تعتمد أساساً على الجانب المسموع.

وتتطور برامج الإذاعة باستمرار وتهدف على اختلاف مضامينها وأشكالها المختلفة إلى الإعلام أولاً، والتثقيف والتعليم والإرشاد والتوجيه والتسلية والترفيه والإعلان، ويسعى القائمون على التخطيط للبرامج الإذاعية إلى إيجاد التوازن بين هذه الأهداف المختلفة السابقة الذكر وبين رغبات المستمعين، وهناك أنماط وأنواع للبرامج الإذاعية التي تبثها الإذاعات ومنها :-

1. الحديث المباشر :

يعدّ شكل الحديث المباشر من أقدم أشكال البرامج الإذاعية ويتناول هذا النوع من البرامج موضوعات مختلفة سياسية ودينية واقتصادية وثقافية واجتماعية، ويهدف إلـى التـأثير علـى المستمعين كما في الإعلانات التجارية والحملات السياسية أيضاً. (معوض، 1986).

2. البرامج الحوارية :

تتميز هذه البرامج بالتلقائية والبساطة والعفوية والارتجال أحياناً بأسلوب التقديم والطرح للأسئلة من قبل المذيع وطريقة التحاور ما بين المذيع والضيف، وغالباً ما يتم تناول موضوعات ذات صلة بالجمهور المستمع بهدف الإجابة من التساؤلات التي تدور في أذهـان المـستمعين، ويعطي الحوار العفوية والتلقائية أكثر عند إشراك الجمهور في البرنامج.

3. برامج الندوات والمناقشات :

هي امتداد لبرامج الحوار ولكن لها طبيعة خاصة، فالمناقشات تعتمـد علـى اختيـار الموضوع أو تغطية الظاهرة التي أثارت اهتمام الجمهور، ليقرر ويستخلص ما يريـد، كـذلك

تتصف برامج المناقشات باختلاف وجهات النظر، والمواقف، والاتجاهات فيما يتعلق بأمر المناقشة وقد يصل الخلاف في وجهات النظر بين المشاركين إلى حد الصراع والتوتر، أما في برامج الندوات فيعرض المشاركون آراءهم وأفكارهم في الندوة من جوانب مختلفة، بغرض التغطية الشاملة للندوة وموضوعها بطريقة نقاشية حوارية جذابة ومثيرة للجمهور. (المرجع السابق، 1986).

4. برامج الترفيه والمنوعات:

تعد هذه البرامج من أكثر البرامج الإذاعية انتشاراً، وتحقق وظيفة أساسية من وظائف الإذاعة المتمثلة في الإعلام والإرشاد والتوجيه والتثقيف من خلال التسلية والترفيه، وتلجأ غالبية الإذاعات إلى هذا النوع من البرامج بهدف الحفاظ على وجودها وحجم مستمعيها بالاعتماد على قالب الهرم الإذاعي المقلوب لتلبية احتياجات كافة قطاعات الجمهور إذ ان لكل وسيلة إعلامية ثلاث وظائف هي الإخبار والتثقيف والترفيه، بمعنى أن حجم برامج الترفيه كانت الأقل ولكنها الأوسع انتشارا في أوساط الجمهور.

5. برامج الإبراز :

برنامج ذو شكل درامي ومحتوى ثقافي وثائقي ويقصد به البرامج التي تتناول شخصية أو حدثاً أو مفهوماً أو قضية أو ظاهرة أو فكرة بتعمق من مختلف الجوانب والزوايا وعرض الموضوع وتغطيته بصورة متكاملة، وتعتمد برامج الإبراز على الحوار والمقابلات والمناقشات والتوثيق والتحليل والتعليق، ويقع هذا النوع من البرامج ما بين الأخبار والتعليقات وهو أعمق من التحقيقات الإعلامية. (القليني، السمري، 1993).

الإذاعة وأثرها في التخطيط للتنمية :-

مما لا شك فيه بأن الإذاعة لها دور فاعل ومؤثر في عملية التثقيف الجماهيري لإحقاق التنمية، وعليها يقع العبء الأكبر في تغيير معالم الواقع المجتمعي تربوياً وثقافياً وهي ذات صلة وثيقة بمجمل التحولات الاجتماعية نظراً لما تتطلبه هذه التحولات من تهيئة ذهنية وتوجيه متطور في التفكير والأساليب للنهوض بتعبئة الموارد البشرية وإنجاح مشاريع التنمية، ويشير (ولبر شرام) إلى ذلك بقوله " كل دولة نامية هي بأمس الحاجة إلى مواردها البشرية"، والطريقة الوحيدة التي يمكن أن تتبعها بهذا الصدد وهي المدة الزمنية لتحقيق التنمية التي تضعها بعدّها تستفيد الاتصالات العصرية استفادة تاماً، ومن هنا جاء تزايد الاهتمام بالإذاعة والعمل على تنميتها وتطويرها بما يتناسب والتطورات الحضارية والتكنولوجية. (عبد الغفور، 1974).

وهناك وظائف رئيسية للإذاعة في تحقيق التنمية للمجتمعات ، منها ما يلي (عبد الله، 1991) :

1- المساعدة على تعديل المفاهيم والمدركات في المجتمعات، إذ نجد أن خطط التنمية بحاجة إلى تعديل بعض المفاهيم السابقة عليها مثل مفاهيم التقدم والتخلف والمتعلم والمثقف والدولة وغيرها من المفاهيم التي تتصل مباشرة بالتنمية والتقدم. وهذا التعديل لا يتم بلا دور ملموس للإذاعة كوسيلة إعلامية.

2- المساهمة في تطوير العادات التي أصبحت لا تتناسب مع الطموح والتطلع الذي يصاحب عادة أي خطة من خطط التنمية في المجتمع، فتعمل الإذاعة على توجيه الاهتمام بعادات جديدة وأنماط جديدة من السلوك تواكب النمو والتقدم المطلوب مثل عادات المأكل والملبس والمسكن والتزاور وتنظيم الوقت.

3- العمل على تطوير القيم والاتجاهات والمعايير، فالإنسان في أي مجتمع ما يحكم على مواقف حياته اليومية عن طريق جهاز خاص يسمى "الضمير" وهذا الضمير مكون من الصدق والشجاعة والمعونة والمساعدة والتطوع، لذا فإن الإذاعة مطلوب منها تأكيد وتطوير هذه القيم التي يتكون منها الضمير.

4- المساهمة في تعديل طريقة التفكير وربط الأسباب بالنتائج وذلك من أجل الوصول إلى اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وهذا أمر على قدر كبير من الأهمية لأن المجتمعات النامية في حاجة إلى فهم ومعرفة كيفية اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق التنمية.

إسهام الإذاعة في التنمية الثقافية:-

إن الإذاعة وهي من أكثر الوسائل الإعلامية انتشاراً بين الوسائل الأخرى في ظل التقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال، وهذا الانتشار يعطيها أهمية وقدرة في التأثير على قيم الناس وسلوكهم، وبالتالي فلا مناص من أن تحقيق التنمية الثقافية يعتمد عليها لكي تتحقق وتنمو بشكل واسع وكبير في المجتمع، وذلك عن طريق نشر العمل الثقافي ومظاهره المختلفة وإبداع المبدعين داخل المجتمع مما يساعد على وصول الأعمال الإبداعية والمظاهر الثقافية لكل فرد في المجتمع دون عناء ولا تكاليف باهظة، وبالتالي يقع على عاتق الإذاعة ضرورة الاهتمام بمختلف جوانب الحياة الثقافية في المجتمع كثقافة الطبقات جميعها والفئات جميعها، ونشرها وتعميمها وإجراء الحوار حولها، والتعريف بالمبدعين من مختلف الطبقات، ونشر أعمالهم، وبالتالي تكون الإذاعة قد أسهمت في تحقيق التنوع والديمقراطية الثقافية التي تسهم في تحقيق التنمية الثقافية. (منشورات اتحاد الإذاعات العربي، 1988، ص:40-41).

ومن مظاهر تحقيق التنمية الثقافية من خلال الإذاعة هو العمل على نشر العمل الثقافي وتعريف سكان الأرياف والمناطق البعيدة والقرى الصغيرة بالإبداع، وإطلاعهم على مظاهر الحياة الثقافية في البلاد، والتأثير على قيمهم وسلوكهم وأنماط حياتهم، وفي الوقت نفسه تقوم الإذاعة بإطلاعهم على الحياة الثقافية في المناطق الأخرى، في أشكالها ومظاهرها المختلفة وعلاقتها بظروف الإنتاج وأنماطه وغير ذلك، بالإضافة إلى التأثير على السلوك وأنماط الحياة، بما يساعد الأمة على مواجهة التحديات والظروف التي تمر بها، وكذلك العمل على تحقيق إنجاح التنمية الشاملة، وذلك عبر مجالات الثقافة التنموية التي تتمثل في إطلاع المجتمع على خطط التنمية والعمل على تأكيد قيمها، كقيم اجتماعية وأخلاقية سامية، وتشجيع سلوك ونمط حياة يتناسب مع متطلباتها ومراحل تنفيذها. (المرجع السابق، ص:43-44).

وهناك وظائف رئيسية للإذاعة في تحقيق التنمية الثقافية للمجتمعات ومنها ما يلي (عبد الله، 1991) :

1- مساعدة المؤسسات التعليمية على أداء وظيفة التعليم والتربية على نحو يساعد المؤسسات الأخرى التعليمية على أداء رسالتها، مما يساعد ذلك على نشر الوعي والتقليل من نسبة الأمية وتحسين الوضع التعليمي والتربوي وبالتالي نشر مظاهر الوعي المختلفة كالصحي والبيئي والاجتماعي و السياسي والاقتصادي.

2- تعمل الإذاعة على تنظيم البرامج التعليمية العالية، أي لما بعد الثانوية، فإن حاجة المجتمع لجميع الأيدي العاملة يجعل من الصعب أن يتفرغ شباب ما بعد الثانوية من أجل الالتحاق بالدراسة في الجامعة والكليات والمعاهد العالية، ومن هنا فإن مثل هذه البرامج عبر الإذاعة خير ضمان لإرضاء ميول الكثيرين من الشباب وغيرهم دون الالتزام بإيجاد وظيفة دائمة تناسب ومؤهلهم.

7-العمل على تنظيم العلاقة بين الخبرة الكمالية الناقصة وبين الميول الفردية والاهتمامات غير الجماعية، فمثلاً فإن البرامج الإذاعية للمرأة والأسرة ليست هي من قبيل ملء الفراغ بقدر ما هي تثقيفية وتعليمية، للمرأة كتعليم المرأة الحياكة والتدبير المنزلي، وكذلك الأمر بالنسبة للرجال هناك الكثير من البرامج التي توجه الرجال إلى كيفية إدارة حياته اليومية.

تعمل الإذاعة على توجيه القراءة والتذوق الفني لدى المجتمع، وذلك لأن خطة التنمية الثقافية تفترض تأكيد بعض الاتجاهات والقيم والتقاليد والعادات التي يمكن أن يسهم الكتاب أو القصة في ذلك، وكما أنه من الضروري من أجل التنمية الثقافية أن يرتقي ذوق الجمهور من ناحية الفن مثل الموسيقى والغناء والمسرح والتمثيل والشعر والقصة والكتاب وغير ذلك، ويجب أن تكون هذه التنمية في هذه الحالة هي للوصول بذوق الجمهور إلى درجة التعرف على الأصالة والمقارنة على أساسها.

وأخيرا، يلاحظ أن الإذاعة ما زالت تؤدي أدوارا مهمة في الكثير من مناحي الحياة ، وتحقق الكثير من الإشباعات للمستمعين رغم التحديات الكبيرة التي واجهت عمل الإذاعة، خصوصا تحديات المنافسة من قبل وسائل الإعلام الأخرى إن كانت الأقدم (كالصحافة) أو الأحدث (كالفضائيات)، إذ إن البث الإذاعي بمختلف برامجه، ظل يتمتع ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره من وسائل الإعلام، وهذا يأتي بخلاف بعض توقعات الاتجاهات المتشائمة التي اعتقدت أن البث التلفزيوني وتطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام لا بد لها أن تقضي على الإذاعات في وقت قريب قادم.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

- منهج الدراسة:
- مجتمع الدراسة:
- عينة الدراسة:
- أداة الدراسة:
- صدق الأداة:
- الأساليب الإحصائية:
- إجراءات الدراسة:

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهجين الوصفي والمقارن. والمنهج الوصفي يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها كمياً وكيفياً كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل (إبراهيم، 2009: 40) أما المنهج المقارن فهو الوسيلة التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في دراسة الظواهر والعمليات والتفاعلات والمؤسسات الاجتماعية دراسة مقارنة تتخصص بدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر والمؤسسات.(الحسن،2005)

- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من كافة الشباب الكويتي المقيم في الكويت، والشباب هي الفئة العمرية التي تقع بين السنوات (16- 40 سنة).

- عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة عشوائية من الشباب الكويتي من الجنسين شملت عدة فئات منهم من عدة مناطق جغرافية وتجمعات سكانية، مثل الشباب في الأندية أو في أماكن العمل وفي المدارس والجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (400) من الشباب على طريقة العينة العشوائية Random Sample. والمقصود بالطريقة العشوائية في اختيار أفراد العينة هو أن تتاح لكل

فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لكي يــتم اختيــاره فــي العينــة.(النعيمــي والبيــاتي وخليفة،2009).

وبَعد استرجاع الاستبيانات تم استبعاد (20) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي ، فتمثلت عينة الدراسة النهائية بــ (380) استبانة، تمثل (95%) من عينة الدراسة الرئيــسة، والجدول (1) يوضح التوزيع الديمغرافي لعينة الدراسة:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي		
ذكر	175	46.1
أنثى	205	53.9
المجموع	380	%100
العمر بالسنوات		
15 -20	51	13.4
21-30	172	45.3
31-40	85	22.4
41- فأكثر	72	18.9
المجموع	380	%100
الحالة الاجتماعية		
أعزب	122	32.1

متزوج	206	54.2
مطلق	30	7.9
أرمل	22	5.8
المجموع	380	%100
المستوى التعليمي		
ثانوية عامة فأقل	110	28.9
دبلوم عالي	96	25.3
بكالوريوس	146	38.4
ماجستير	18	4.7
دكتوراه	10	2.6
المجموع	380	%100
العمل		
طالب مدرسة	24	6.3
طالب جامعة	52	13.7
موظف قطاع حكومي	172	45.3
موظف قطاع خاص	68	17.9
ربة بيت	16	4.2
عامل حر	33	8.7
عاطل عن العمل	5	1.3
متقاعد	5	1.3
أخرى	5	1.3
المجموع	380	%100

- أداة الدراسة:

يتكون الاستبيان من عدد من الأسئلة والفقرات التي تجمع البيانات عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، فالقسم الأول من الاستبيان اهتم بجمع بيانات ديموغرافية للأفراد المستجيبين، وشمل كذلك على مستويات الاستماع للبرامج الإذاعية كمتغير مستقل من متغيرات الدراسة.

أما الأقسام الأخرى فسعت لجمع بيانات المبحوثين وتقييمهم ل: دوافع الاستماع، الإشباعات المتحققة من الاستماع، مستويات الرضا للمبحوثين نحو لبرامج الإذاعية.

وقام الباحث بتحضير الاستبيان بعد الانتهاء من الاطلاع على الدراسات المشابهة، ومن خلال الاستعانة بالأدب النظري في هذا الميدان، وكذلك الاستعانة بالأستاذ المشرف والأساتذة الآخرين الذين قاموا بتحكيمه وإبداء الملاحظات بالإضافة والتعديل في الصياغة وأعداد الفقرات. (ملحق 2 المحكمين)

- صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للأداة وأسئلتها، ومدى سلامة صياغة الأسئلة والفقرات بحيث تكون مفهومة للمبحوثين. وبناء على ذلك تم إجراء بعض التعديلات ما بين الطفيفة والمتوسطة، وأضيفت بعض العناصر وتم تعديل صياغات بعض الأسئلة لتصبح أكثر استيعابا من قبل كافة شرائح الشباب المستجيبين.

وفضلاً عن ذلك، فقد قام الباحث بإجراء الاختبار المسبق إذ جرى عرض الاستبانة على عينة اختبارية عمدية قوامها (20) مبحوثا من المجتمع الكويتي ، بين شاب وفتاة وربة بيت من المعارف والأقارب، بغرض التعرف إلى درجة استجابة المبحوثين للاستبانة، إذ جرى تطبيق

الاستبانة مرتين على نفس أفراد العينة بفارق زمني من عشرة أيام تقريبا، وقد وجد الباحث شبه تطابق بين الاستجابات في المرتين، مما يؤكد صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبـــار كرونباخ ألفا، فإذا كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللاستبانة بشكل عام أعلـــى من (60%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
المحور الأول: دوافع الاستماع للبرامج الشبابية	6−11	0.67
المحور الثاني: الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب.	12−15	0.64
المحور الثالث: الإشباعات الثقافية التي تحققها برامج الشباب.	16−21	0.80
المحور الرابع : البرامج الثقافية والسياسية والحوارية	22−24	0.75
المحور الخامس: مستوى الرضا عن الإعداد والأداء للإذاعتين المدروستين.	25−26	0.66
الأداة ككل	**6−26**	**0.90**

المعالجة الإحصائية:

لتحليل بيانات الاستبيان واستخراج نتائج الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واختبار(ت للعينة المستقلة) (Independent Sample T-test) للإجابة عن فرضيات الدراسة.

وقد تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات التي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تمت مراعاة يتدرج مقياس (ليكرت) المستخدم في الدراسة كما يلي:

كثيراً (3)، متوسطاً (2)، نادراً (1).

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (2.67 – فما فوق: مرتفع)، (1.67-2.66: متوسط)، (1.66- فما دون : منخفض).

- إجراءات الدراسة:

قام الباحث بجمع المعلومات عن برامج الشباب في الإذاعتين: إذاعة الكويت وإذاعة مارينا إف إم، كذلك قام بالبحث عن المزيد من الدراسات السابقة في هذا المجال من أجل الاستفادة منها، ومن أجل كتابة الإطار النظري للدراسة، ثم بعد ذلك قام الباحث بتحديد عينة الدراسة بعد أن قام بدراسة الأمر دراسة جيدة ومن ثم قام بتصميم استبيان الدراسة، ثم تحكيمه من قبل الأساتذة المختصين، وجرى تطبيقه على عينة الدراسة، وتم تحليل نتائج الدراسة، وبناء عليه تمت كتابة تقرير النتائج في الفصل الرابع، ومناقشة النتائج في الفصل الخامس الذي انتهى بمجموعة من التوصيات ذات العلاقة.

الفصل الرابع: عرض نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها

يوضّح الفصل الرابع أهم النتائج ذات العلاقة بموضوع الدراسة، إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن أثر البرامج الثقافية على تنمية الشباب في دولة الكويت، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

نتائج السؤال الأول: – ما عادات الشباب المبحوثين في الاستماع للبث الإذاعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان من (1–5)، وهي الفقرات التي تهتم ببيانات حول معدلات الاستماع ومعرفة الإذاعات المفضلة والبرامج الإذاعية المفضلة لدى المستجيبين.

والجدول (3) يبين التكرارات والنسب المئوية لعادات الاستماع مع الإذاعات الكويتية وبرامجها المفضلة.

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لعادات الاستماع مع الإذاعات الكويتية وبرامجها المفضلة

الفقرة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع للإذاعات عامة كمصدر للمعرفة	نعم كثيرا	125	32.9
	نعم قليلا	155	40.8
	أحيانا	89	23.4
	لا أحب أبدا	11	2.9
معرفة الإذاعات	أعرف إذاعة الكويت فقط	45	11.8
	أعرف إذاعة مارينا فقط	29	7.6
	لا أعرف أي منهما	19	5.0
	أعرفهم الإذاعتين	287	75.5
اعتياد سماع الإذاعتين المدروستين	استمع إذاعة الكويت فقط	72	18.9
	استمع إذاعة مارينا فقط	48	12.6
	لا استمع أي منهما	226	59.5
	استمع للإذاعتين	34	8.9
طبيعة البرامج المفضلة	البرامج الفنية	34	8.9
	البرامج الثقافية	55	14.5
	البرامج العلمية	90	23.7
	البرامج الرياضية	47	12.4
	البرامج الغنائية	34	8.9
	برامج المعلومات العامة	63	16.6
	البرامج الإخبارية	36	9.5
	البرامج الدينية	21	5.5
المجموع		380	%100

يبين الجدول أعلاه خصائص المبحوثين في الاستماع للإذاعات كما يلي:

1- الاستماع للإذاعات مصدراً للمعرفة: أن حوالي (33%) من المبحوثين يفضلون كثيرا الاستماع للإذاعات مصدراً للمعرفة، وأن (40%) يفضلون الاستماع قليلا للإذاعات مصدراً للمعرفة، وتبين أن نسبة ضئيلة حوالي (3%) فقط لا يفضلون الاستماع للإذاعات مصدراً للمعرفة.

2- معرفة الإذاعات: تبين أن (75%) يعرفون الإذاعتين، إذاعة الكويت وإذاعة مارينا.

3- اعتياد الاستماع للإذاعتين: تبين أن حوالي (19%) يستمعون فقط لإذاعة الكويت، وأن (12.6%) يستمعون لإذاعة مارينا، وأن (حوالي (9%) يستمعون للإذاعتين معا، وتبين أن حوالي (60%) لا يستمعون لأي من الإذاعتين أبدا.

4- طبيعة البرامج المفضلة: تبين أن البرامج العلمية حازت على الرتبة الأولى في هذا الصعيد بنسبة (23.7%) من المبحوثين، ثم جاءت برامج المعلومات العامة في الرتبة الثانية بنسبة (16.6%)، وجاء في الرتبة الأخيرة البرامج الدينية بنسبة (5.5%).

نتائج السؤال الثاني: ما دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية في الإذاعات الكويتية (إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة)؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن دوافع الاستماع للشباب للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

1- دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية لإذاعة الكويت:

ويوضح الجدول (4) دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية لإذاعة الكويت:

الجدول (4)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	دوافع معرفية كالاطلاع على الأخبار والثقافة العامة.	2.32	0.64	1
7	دوافع ترفيهية للترويح عن النفس.	2.06	0.66	2
9	بدافع معرفة أحوال المجتمعات المختلفة.	1.97	0.78	3
10	بدافع معرفة الوضع السياسي في الكويت.	1.89	0.74	4
11	بدافع معرفة الوضع الاقتصادي في الكويت.	1.83	0.76	5
8	بدافع الهرب من الواقع ومشكلاته.	1.52	0.68	6
	المتوسط الحسابي العام	1.93	0.71	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (دوافع الاستماع للشباب للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت)، تراوحت ما بين (2.32 و 1.52)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (1.93)، إذ حازت الفقرة رقم (6) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.32)، وبانحراف معياري بلغ(0.64)، حيث نصت الفقرة على (دوافع معرفية كالاطلاع على الأخبار والثقافة العامة)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي بلغ(2.06) وبانحراف معياري بلغ(0.66) أيضاً، حيث نصت الفقرة على أن (دوافع ترفيهية للترويح عن النفس). وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي بلغ(1.52) وبانحراف معياري بلغ(0.68) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على أن (بدافع الهرب من الواقع ومشكلاته).

وهذا يفسر على أن دوافع الاستماع للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت متوسط المستوى.

2- دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية لإذاعة مارينا الخاصة:

ويوضح الجدول (5) دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية لإذاعة مارينا الخاصة:

الجدول (5)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية في إذاعة مارينا) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	دوافع معرفية كالاطلاع على الأخبار والثقافة العامة.	2.32	0.73	1
7	دوافع ترفيهية للترويح عن النفس.	2.18	0.71	2
9	بدافع معرفة أحوال المجتمعات المختلفة.	2.03	0.64	3
10	بدافع معرفة الوضع السياسي في الكويت.	2.01	0.69	4
11	بدافع معرفة الوضع الاقتصادي في الكويت.	1.91	0.80	5
8	بدافع الهرب من الواقع ومشكلاته.	1.61	0.66	6
	المتوسط الحسابي العام	2.01	0.70	متوسط

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (دوافع الاستماع للشباب للبرامج الشبابية في إذاعة مارينا)، تراوحت ما بين (2.32 و 1.61)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.01)، إذ حازت الفقرة رقم (6) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.32)، وبانحراف معياري بلغ(0.73)، حيث نصت الفقرة على (دوافع معرفية كالاطلاع على الأخبار والثقافة العامة)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي بلغ(2.18) وبانحراف معياري بلغ(0.71) أيضاً، حيث نصت الفقرة على أن (دوافع ترفيهية للترويح عن النفس)

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي بلـــغ(1.61) وبـــانحراف معيـــاري بلغ(0.66) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على أن (بدافع الهرب من الواقـــع ومشكلاته)

وهذا يفسر على أن دوافع الاستماع للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت متوسط المستوى.

وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير بالنسبة لدوافع الشباب للاستماع للبرامج الشبابية في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة من وجهة نظر الشباب المبحوثين.

نتائج السؤال الثالث: ما الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعـــرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

1- الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت :

ويوضح الجدول (6) الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت:

الجدول (6)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
12	اشباعات معرفية: كالاطلاع على أحداث الحياة ومعارفها المختلفة سياسية كانت أو ثقافية أو اجتماعية وغير ذلك.	2.13	0.67	1
13	إشباعات نفسية مثل الشعور بالمتعة والإثارة والراحة النفسية أثناء الاستماع.	2.09	0.66	2
15	اشباعات ترفيهية من خلال الاستماع للأغاني والمسابقات والفنون وغير ذلك.	1.96	0.71	3
14	اشباعات اجتماعية كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة.	1.76	0.81	4
	المتوسط الحسابي العام	1.98	0.71	متوسط

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب)، تراوحت ما بين (2.13 و 1.76)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (1.98)، إذ حازت الفقرة رقم (12) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.13)، وبانحراف معياري بلغ(0.67)، حيث نصت الفقرة على (اشباعات معرفية: كالاطلاع على أحداث الحياة ومعارفها المختلفة سياسية كانت أو ثقافية أو اجتماعية وغير ذلك)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (13) بمتوسط حسابي بلغ(2.09) وبانحراف معياري بلغ(0.66)، حيث نصت الفقرة على أن (اشباعات نفسية مثل الشعور بالمتعة والإثارة والراحة النفسية أثناء الاستماع).

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (14) بمتوسط حسابي بلغ(1.76) وبانحراف معياري بلغ(0.81)، حيث نصت الفقرة على أن (اشباعات اجتماعية كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة).

وهذا يفسر على أن الإشباعات المعرفية تأتي على رأس الإشباعات التي يتطلع إليها المستمع من الشباب الكويتي من وجهة نظرهم.

2- الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا الخاصة :

ويوضح الجدول (7) الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا الخاصة:

الجدول (7) استجابات المبحوثين

لمحور (الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
13	إشباعات نفسية مثل الشعور بالمتعة والإثارة والراحة النفسية أثناء الاستماع.	2.18	0.67	1
12	اشباعات معرفية: كالاطلاع على أحداث الحياة ومعارفها المختلفة سياسية كانت أو ثقافية أو اجتماعية وغير ذلك.	2.16	0.62	2
15	اشباعات ترفيهية من خلال الاستماع للأغاني والمسابقات والفنون وغير ذلك.	2.04	0.75	3
14	اشباعات اجتماعية كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة.	1.97	0.79	4
	المتوسط الحسابي العام	2.09	0.71	متوسط

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب)، تراوحت ما بين (2.18 و 1.97)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.09)، إذ حازت الفقرة رقم (13) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.18)، وبانحراف معياري بلغ(0.67)، حيث نصت الفقرة على (اشباعات نفسية مثل الشعور بالمتعة والإثارة والراحة النفسية أثناء الاستماع)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي بلغ(2.16) وبانحراف معياري بلغ(0.62)، حيث نصت الفقرة على (اشباعات معرفية: كالاطلاع على أحداث الحياة ومعارفها المختلفة سياسية كانت أو ثقافية أو اجتماعية وغير ذلك).

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (14) بمتوسط حسابي بلغ(1.97) وبانحراف معياري بلغ(0.79)، حيث نصت الفقرة على أن (اشباعات اجتماعية كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة).

وهذا يفسر على أن الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا متوسطة المستوى.

هذا وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير من وجهة نظر الشباب بالنسبة للإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.

نتائج السؤال الرابع: ما الإشباعات الثقافية التي تحققها برامج الشباب في الإذاعتين المدروستين؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

1- الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت :

ويوضح الجدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الجدول (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
16	معارف عامة: كالاطلاع على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها.	2.16	0.63	1
17	تحسين الثقافة العامة: كموضوعات الرياضة والتاريخ والجغرافيا والآداب وغيرها.	2.09	0.76	2
20	الأحداث العالمية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تزويدي بالأحداث والتطورات السياسية العالمية.	2.07	0.68	3
21	الأحداث الإقليمية والمحلية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تزويدي بالأحداث والتطورات السياسية المحلية والإقليمية.	2.04	0.70	4
19	النواحي الفنية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين الهوايات والميول كالكتابة والبحث والرياضة وغيرها.	1.82	0.74	5
18	التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب.	1.66	0.67	6
	المتوسط الحسابي العام	1.97	0.70	متوسط

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب)، تراوحت ما بين (2.16 و 1.66)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي بلغ (1.97)، إذ حازت الفقرة رقم (16) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.16)، وبانحراف معياري بلغ(0.63)، حيث نصت الفقرة على (معارف عامة: كالاطلاع على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (17) بمتوسط حسابي بلغ(2.09) وبانحراف معياري بلغ(0.76)، حيث نصت الفقرة على أن (تحسين الثقافة العامة: كموضوعات الرياضة والتاريخ والجغرافيا والآداب وغيرها).

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (18) بمتوسط حسابي بلغ(1.66) وبانحراف معياري بلغ(0.67) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب)

وهذا يفسر على أن المعارف العامة وتحسين الثقافة العامة تأتي في أولوية الإشباعات الثقافية من وجهة نظر الشباب تجاه الاستماع إلى البرامج الشبابية في إذاعة الكويت.

2- الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا الخاصة :

ويوضح الجدول (9) الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا الخاصة:

الجدول (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط	الرتبة
16	معارف عامة: كالاطلاع على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها.	2.19	0.70	متوسط	1
17	تحسين الثقافة العامة: كموضـوعات الرياضة والتاريخ والجغرافيا والآداب وغيرها.	2.17	0.70	متوسط	2
21	الأحداث الإقليمية والمحلية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تزويدي بالأحداث والتطورات السياسية المحلية والإقليمية.	2.01	0.70	متوسط	3
19	النواحي الفنية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين الهوايات والميول كالكتابة والبحث والرياضة وغيرها.	1.93	0.61	متوسط	4
20	الأحداث العالمية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تزويدي بالأحداث والتطورات السياسية العالمية.	1.93	0.72	متوسط	5
18	التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب.	1.69	0.73	متوسط	6
	المتوسط الحسابي العام	1.99	0.69	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب)، تراوحت ما بين (2.19 و 1.69)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (1.99)، إذ حازت الفقرة رقم (16) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.19)، وبانحراف معياري بلغ(0.70)، حيث نصت الفقرة على (معارف عامة: كالاطلاع

على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (17) بمتوسط حسابي بلغ(2.17) وبانحراف معياري بلغ(0.70) أيضاً، حيث نصت الفقرة علـــى (تحـــسين الثقافة العامة: كموضوعات الرياضة والتاريخ والجغرافيا والآداب وغيرها).

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (18) بمتوسط حسابي بلغ(1.69) وبانحراف معيـــاري بلغ(0.73)، حيث نصت الفقرة على (التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب)

وهذا يفسر على أن الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعـــة مارينـــا الخاصة متوسطة المستوى.

وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير بالنسبة للإشباعات الثقافية التي يسعى الشباب إليهـــا من وراء الاستماع إلى البرامج الشبابي في إذاعة مارينا.

نتائج السؤال الخامس: ما تقييم الشباب لمستويات البرامج الثقافية والسياسية والحوارية فـــي الإذاعتين المدروستين؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعـــرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية التي يراها الشباب في إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

1- **ما تقييم الشباب لمستويات البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في إذاعة الكويت:**

ويوضح الجدول (10) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الجدول (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
22	أجد أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة تناسب أذواق المستمعين.	2.18	0.62	1
23	يمكن القول بأن مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة ذات نسق عالٍ (من حيث الإعداد والأداء).	2.11	0.74	2
24	أرى أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة أفضل من الأخرى.	1.97	0.73	3
	المتوسط الحسابي العام	2.08	0.69	متوسط

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (البرامج الثقافية والسياسية والحوارية)، تراوحت ما بين (2.18 و 1.97)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.08)، إذ حازت الفقرة رقم (22) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.18)، وبانحراف معياري بلغ(0.62)، حيث نصت الفقرة على (أجد أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة تناسب أذواق المستمعين)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (23) بمتوسط حسابي بلغ(2.11) وبانحراف معياري بلغ(0.74)، حيث نصت الفقرة على أنه (يمكن القول بأن مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة ذات نسق عالٍ (من حيث الإعداد والأداء).

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (24) بمتوسط حسابي بلغ(1.97) وبانحراف معياري بلغ(0.73)، حيث نصت الفقرة على (أرى أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة أفضل من الأخرى.)

وتفسر هذه النتائج بأن تقييم الشباب للبرامج الثقافية والسياسية والحوارية في إذاعة الكويت كان متوسط المستوى.

1- ما تقييم الشباب لمستويات البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في إذاعة مارينا ؟

ويوضح الجدول (11) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الجدول (11)

استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
22	أجد أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة تناسب أذواق المستمعين.	2.23	0.65	1
23	يمكن القول بأن مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة ذات نسق عالٍ (من حيث الإعداد والأداء).	2.10	0.67	2
24	أرى أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة أفضل من الأخرى.	1.88	0.79	3
	المتوسط الحسابي العام	2.07	0.70	متوسط

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (البرامج الثقافية والسياسية والحوارية)، تراوحت ما بين (2.23 و 1.88)، إذ حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.07)، إذ حازت الفقرة رقم (22) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.23)، وبانحراف معياري بلغ(0.65)، حيث نصت الفقرة على (أجد أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة تناسب أذواق المستمعين)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (23) بمتوسط حسابي

بلغ(2.10) وبانحراف معياري بلغ(0.67)، حيث نصت الفقرة على أنه (يمكن القول بأن مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة ذات نسق عالٍ (من حيث الإعداد والأداء).

وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (24) بمتوسط حسابي بلغ (1.88) وبانحراف معياري بلغ(0.79)، حيث نصت الفقرة على (أرى أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة أفضل من الأخرى.)

وهذا يفسر على أن تقييم الشباب للبرامج الثقافية والسياسية والحوارية في إذاعة مارينا كانت متوسطة المستوى، وهناك تقارب بين نتائج الإذاعتين في هذا المحور.

السؤال السادس: ما مستوى رضا المستمعين عن الإعداد والأداء للبرامج الثقافية للإذاعتين المدروستين؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

1- مستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة الكويت :

ويوضح الجدول (12) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الجدول (12) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
25	إن تقديري لمستوى الإعداد للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ.	2.08	0.50	1
26	إن تقديري لمستوى الأداء للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ.	2.06	0.71	2
	المتوسط الحسابي العام	2.07	0.61	

يتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت)، جاء من المستوى المتوسط، إذ حازت الفقرة رقم (25) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.08)، وبانحراف معياري بلغ(0.50)، حيث نصت الفقرة على (إن تقديري لمستوى الإعداد للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي بلغ(2.06) وبانحراف معياري بلغ(0.71) أيضاً، حيث نصت الفقرة على (إن تقديري لمستوى الأداء للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ).

وهذا يفسر على أن مستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة الكويت متوسط المستوى.

2- مستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة مارينا الخاصة:

ويوضح الجدول (13) مستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة مارينا الخاصة:

الجدول (13) استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور
(مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة الكويت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
26	إن تقديري لمستوى الأداء للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ.	2.31	0.70	1
25	إن تقديري لمستوى الإعداد للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ.	2.18	0.64	2
	المتوسط الحسابي العام	2.25	0.67	

يتضح من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (مستوى الرضا عن الإعداد والأداء لإذاعة مارينا)، جاء من المستوى المتوسط، إذ حازت الفقرة رقم (26) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.31)، وبانحراف معياري بلغ(0.70)، حيث نصت الفقرة على (إن تقديري لمستوى الأداء للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط حسابي بلغ(2.18) وبانحراف معياري بلغ(0.64) أيضاً، حيث نصت الفقرة على (إن تقديري لمستوى الإعداد للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ).

وهذا يفسر على أن مستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة مارينا الخاصة متوسط المستوى، وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير بالنسبة لمستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) بين الذكور والإناث في الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية.

لاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية يعزى لمتغير الجنس والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على أثر الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية يعزى لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.06	0.327	-3.262	**1.027**	**0.312**
أنثى	2.16	0.310	-3.248		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من نتائج اختبار (ت) المبينة في الجدول (14) للعينة المستقلة عدم وجود فروقات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية في الإذاعتين (الكويت، ومارينا الخاصة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.06) والمتوسط الحسابي للإناث (2.16) وهما قريبان جداً من قيمهما. وبلغت الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى (0.05)، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية، أي أنه **لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية.**

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في الرضا عن هذه البرامج الإذاعية الشبابية.

لاختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (Independent Sample T–test) للتعرف على مستوى الرضا التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية يعزى لمتغير الجنس والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15)

اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف على مستوى الرضا التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية يعزى لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.13	0.485	-0.928	**0.720**	**0.397**
أنثى	2.18	0.425	-0.918		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من نتائج اختبار (ت) المبينة في الجدول (15) للعينة المستقلة عدم وجود فروقات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى الرضا التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية في الإذاعتين (الكويت، ومارينا الخاصة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.13) والمتوسط الحسابي للإناث (2.18) وهما قريبان جداً من قيمهما. وبلغت الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى (0.05)، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية، أي أنه **لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن هذه البرامج الإذاعية الشبابية.**

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة بالمناقشة والتعليق وينتهي بالتوصيات:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما عادات الشباب المبحوثين في الاستماع للبث الإذاعي؟

بينت نتائج هذا السؤال بخصوص عادات الشباب في الاستماع للبث الإذاعي ما يأتي:

1- أن حوالي ثلث المبحوثين (32.7%) "يفضلون كثيرا" الاستماع للإذاعات مصدراً للمعرفة، وأن (40%) يفضلون الاستماع قليلا للإذاعات مصدراً للمعرفة، وتبين أن نسبة ضئيلة(حوالي 3%) فقط لا يفضلون الاستماع للإذاعات مصدراً للمعرفة.

2- معرفة الإذاعات: تبين أن (75%) من الشباب المبحوثين يعرفون الإذاعتين، إذاعة الكويت وإذاعة مارينا.

3- اعتياد الاستماع للإذاعتين: تبين أن حوالي (19%) يستمعون فقط لإذاعة الكويت، وأن (12.6%) يستمعون لإذاعة مارينا، وأن (حوالي (9%) يستمعون للإذاعتين معا. وتبين أن حوالي (60%) لا يستمعون لأي من الإذاعتين أبدا.

4- طبيعة البرامج المفضلة: تبين أن البرامج العلمية حازت على الرتبة الأولى في هذا الصعيد بنسبة (23.7%) من المبحوثين، ثم جاءت برامج المعلومات العامة في الرتبة الثانية بنسبة (16.6%)، وجاء في الرتبة الأخيرة البرامج الدينية بنسبة (5.5%). وقد بينت دراسة **جبر (1998)** أن الأهداف المعرفية من أهم الأهداف التي يرغب الشباب بلوغها والحصول عليها.

وتعد بعض هذه النسب نسبا مرضية عموما في ضوء التنافس الإعلامي الكبير بين مختلف وسائل الإعلام، خصوصا فيما يتعلق بأن أغلبية المواطنين الكويتيين يستمعون للبث الإذاعي سواء للإذاعتين المدروستين أو للبث الإذاعي العام، إذ إن بعض الإذاعات العالمية (مثل BBC)

وكثيراً من الإذاعات الخليجية يمكن التقاط بثها في الكويت. لكن الباحث يرى أن نسبة الاستماع للإذاعات الكويتية هي نسب متواضعة ودون الأمل المتوقع، مما قد يعني أن نسبة الاستماع للإذاعات آخذة في التراجع، أما بخصوص نوعية البرامج، فالمؤشرات الإحصائية في هذا المجال مُرضية إذ تبين أن نسبة عالية تسعى للحصول على المعرفة أو المعلومات العامة من خلال الاستماع لبث البرامج الإذاعية، وقد أشارت دراسة **ستيفن وكاسلين (1997)** إلى وجود علاقة ارتباطية بين المعرفة والوعي السياسية وارتفاع ثقافة الفرد.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما دوافع استماع للشباب للبرامج الشبابية في الإذاعات الكويتية (إذاعة الكويت، وإذاعة مارينا الخاصة)؟

1- دوافع استماع الشباب للبرامج الشبابية لإذاعة الكويت :

بينت نتائج هذا السؤال أن دوافع الاستماع لدى المواطن الكويتي كانت متوقعة، إذ إن أغلبية المبحوثين يستمعون للبث الإذاعي بدوافع إيجابية عموما، واختار المبحوثون كافة الخيارات المتاحة للدوافع لكن بمتوسطات حسابية متوسطة باستثناء دافع (الهروب من مشكلات الواقع) الذي جاء بوسط حسابي ضعيف مما يدل على أن مستوى دوافع الاستماع كان متوسطاً.

هذا وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير بالنسبة لدوافع الشباب للاستماع للبرامج الشبابية في كلا الإذاعتين المدروستين: إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.

وتشير هذه النتيجة أن دوافع المستمعين للبث الإذاعي عموما تظل ثابتة نسبيا، أي أنها تأتي بدوافع نفسية ومعرفية واجتماعية وترفيهية مهما اختلفت الإذاعات أو المجتمعات.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب؟

1- الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت:

بينت نتائج هذا السؤال أن النتائج جاءت متقاربة إلى حد كبير بالنسبة للإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.

إذ تبين أن كافة الاشباعات جاءت بأوساط حسابية متوسطة، وبينت أن الاشباعات المعرفية (كالاطلاع على أحداث الحياة ومعارفها المختلفة سياسية كانت أو ثقافية أو اجتماعية وغير ذلك) كانت في الرتبة الأولى، أي أن المستمع يتوقع كثيرا أن يحصل على معلومات في الدرجة الأولى، فيما جاء في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) بوسط حسابي متوسط وهي تنص على (اشباعات اجتماعية كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة).

وهذا يفسر على أن الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في برامج الإذاعتين متوسطة المستوى، وأن الاستماع للبث الإذاعي يغلب عليه الاستماع الفردي أكثر من الاستماع الجماعي الذي يشارك به أكثر من فرد، ويمكن تفسير ذلك بأن المستمع للإذاعة كثيرا ما يستمع لها أثناء العمل أو أثناء قيادة السيارة أو قبل النوم في بعض الحالات، ويصعب أن يشارك اللقاءات الاجتماعية أثناء الاستماع لأن اللقاءات يغلب عليها الحديث والتفاعل ويغيب فيها صوت الإذاعة، بخلاف مشاهدة التلفزيون إذ يمكن للبصر متابعة المشاهدة أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

بينت نتائج هذا السؤال أن النتائج جاءت متقاربة إلى حد كبير بالنسبة للإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.

2- الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا الخاصة:

إذ تبين أن كافة الإشباعات جاءت بأوساط حسابية متوسطة، وبينت أن الإشباعات النفسية (مثل الشعور بالمتعة والإثارة والراحة النفسية أثناء الاستماع) كانت في الرتبة الأولى بخلاف ما كان في إذاعة الكويت، أي أن المستمع يلجأ إلى الاستماع للبرامج الثقافية في إذاعة مارينا كنوع من الراحة النفسية، ويبدو أن ذلك يعزى إلى كثرة الموسيقى في برامج الإذاعة وقلة المضمون الثقافي الجاد أو صعب الاستيعاب، فيما جاء في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تشير إلى الإشباعات الاجتماعية (كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة)، والإشباعات الاجتماعية بهذا المفهوم تقوم على المشاركة التي ليست بالضرورة مشاركة مكانية، بل مشاركة في الاستماع عن بعد.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج إذاعة الكويت من حيث الاشباعات، ويبدو أن ذلك يعزى إلى طبيعة واتجاهات الجمهور الذي يستمع لكلا الإذاعتين، فجمهور مارينا هم من الشباب الأصغر سنا، ويعدون أن المشاركة في استماع بعض البرامج هي نوع من التفاعل الاجتماعي بينهم.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما الإشباعات الثقافية التي تحققها برامج الشباب في الإذاعتين المدروستين؟

1- الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت:

بينت نتائج هذا السؤال أن معظم فقرات هذا السؤال حازت على وسط حسابي متوسط، إذ حازت الفقرة رقم (16) على الرتبة الأولى وهي تنص على أن: (معارف عامة: كالاطلاع على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها)، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على

(التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب)

وهذا يفسر أن الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت متوسطة المستوى. وهذه النتيجة ليست مستغربة في ضوء الاتجاه العام نحو وسائل الإعلام وخصوصا الإذاعات حيث غلبة الاتجاهات التي تسعى للترفيه ولسماع الموسيقى والثقافة الخفيفة.

2- الإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة مارينا الخاصة:

بينت نتائج هذا السؤال أن معظم فقرات هذا السؤال حازت على وسط حسابي متوسط مثلها مثل إذاعة الكويت، إذ حازت الفقرة (معارف عامة: كالاطلاع على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها) على الرتبة الأولى بين الفقرات، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على (التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب)، وهذه النتيجة متوقعة أيضا ونادرا ما يسعى معدو البرامج في الإذاعات إلى تعزيز التحصيل الأكاديمي للشباب.

هذا وقد جاءت النتائج متقاربة إلى حد كبير بالنسبة للإشباعات الثقافية التي تحققها البرامج الشبابية للشباب في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما تقييم الشباب لمستويات البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعتين المدروستين؟

2- ما تقييم الشباب لمستويات البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في إذاعة الكويت:

بينت نتائج هذا السؤال نتائج متقاربة تخلو من الفروقات بين الإذاعتين، أي أن نسب الرضا عن مستويات البرامج في الإذاعتين كان متماثلا، وبينت نتائج هذا السؤال أن معظم فقرات هذا السؤال حازت على وسط حسابي متوسط في كلا الإذاعتين، إذ حازت الفقرة التي نصت على (أجد أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة تناسب أذواق المستمعين)، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على (أرى أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة أفضل من الأخرى.)

وهذا يفسر على أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعتين متوسطة المستوى ولا يوجد فروق ملموسة بين الإذاعتين في هذا الصعيد.

مناقشة نتائج السؤال السادس: ما مستوى رضا المستمعين عن الإعداد والأداء للبرامج الثقافية للإذاعتين المدروستين؟

1- مستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة الكويت :

بينت نتائج هذا السؤال أن النتائج للإذاعتين جاءت متقاربة إلى حد كبير بالنسبة لمستوى الرضا عن الإعداد والأداء في إذاعة الكويت وإذاعة مارينا الخاصة، وتبين أن فقرتي السؤال حازت على وسط حسابي متوسط في كلا الإذاعتين، وأن الفقرة التي نصت على (إن تقديري لمستوى

الإعداد للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ) جاءت في الرتبة الأولى في كلا الإذاعتين، وفي الرتبة الثانية جاءت التي نصت على (إن تقديري لمستوى الأداء للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ).

وهذه النتيجة تؤكد على ما سبقها من نتائج دلت على عدم وجود فروق كبيرة بين الإذاعتين باستثناء بعض الجوانب من حيث الاشباعات والدوافع، لكن مستويات الرضا مثل مستويات تقدير أو تقييم البرامج الثقافية للشباب كانت متقاربة إلى حد كبير.

مناقشة فرضيات الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) بين الذكور والإناث في الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية.

بينت نتائج اختبار هذه الفرضية على عدم وجود فروقات بين الذكور والإناث فيما يتعلق الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية في الإذاعتين (الكويت، ومارينا الخاصة)، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية، أي أنه **لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإشباعات التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية.**

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في الرضا عن هذه البرامج الإذاعية الشبابية.

دلت نتائج اختبار هذه الفرضية على عدم وجود فروقات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى الرضا التي تحققها البرامج الإذاعية الشبابية في الإذاعتين (الكويت، ومارينا الخاصة وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية، أي أنه **لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن هذه البرامج الإذاعية الشبابية.**

توصيات الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات كما يلي:

1- أهمية التركيز على تقديم معارف ومعلومات مفيدة للمستمعين بقوالب مبسطة ودقيقة، إذ تبين أن نسبة كبيرة من جمهور الشباب يتطلع إلى التزود بالمعرفة والمعلومات العامة من خلال الاستماع للبرامج الإذاعية، وهذا يدفع للتوصية بأهمية الاستعانة بالمتخصصين في مجالات التربية والثقافة والشباب وعلم النفس وكافة المعارف أثناء إعداد البرامج الموجهة للشباب.

2- يقترح الباحث بأن تقوم الإذاعات بالتعريف عن نفسها وبرامجها من خلال وسائل الإعلام الأخرى كمواقع الإنترنت الشبابية والدردشة والتلفزيون والمجلات وإعلانات الحائط، إذ تبين أن نسبة لا بأس بها (25%) من الشباب لا يعرفون أي من الإذاعتين المدروستين.

3- ضرورة أن تدرس الأذاعتان سبل رفع نسبة الاستماع لدى الشباب، إذ تبين أن نسبة كبيرة (الأغلبية) من الشباب لا تستمع لأي من الإذاعتين.

4- ضرورة أن يلجأ معدو البرامج الدينية إلى قوالب وأساليب إذاعية مبتكرة تجتذب الشباب، إذ بينت نتائج الدراسة ضعفا كبيرا في الاستماع إلى البرامج الدينية.

5- ضرورة أن يهتم معدو البرامج بإعداد برامج تهم طلبة الجامعات والمدارس وتساعدهم على التحصيل الأكاديمي، إذ تبين أن نسبة كبيرة من المستمعين الشباب عبرت عن ضعف في هذا الإشباع في الاستماع للبرامج الثقافية الشبابية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية :

- إبراهيم، مروان عبد المجيد (2005) **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعيـــة**، عمـــان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

- إسماعيل، محمود حسن(1997) **التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون**، القـــاهرة، دار النشر للجامعات.

- أبو إصبع، صالح خليل، (2006)، **الاتصال والإعلام في المجتمعـــات المعاصـــر**، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

- أقفلي، حماني (2006)، **الثقافة والتنمية البشرية (فكرة التنمية الثقافية)**، ط1، عالم التربية، الدار البيضاء.

- البيومي، محمد أحمد، (2000)، **علم الاجتماع بين الوعي الإسلامي والوعي المغترب**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

- أبو جادو، صالح، (2000)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، (ط2)، دار الهـــادي للنـــشر، بيروت.

- جرار، فاروق أنيس (1997)، **الإذاعة والتلفزيون في الأردن**، عمان، الأردن.

- الجوهري، محمد (ب- ت)، **علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث**، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- حجاب، محمد منير (1998)، **الإعلام والتنمية الشاملة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

- حجاب، محمد منير (2000)، **الإعلام والتنمية الشاملة**، ط2، دار الفجر، القاهرة.

- الحوات، علي (1984)، **مبادئ التنمية والتخطيط الاجتماعي**، ط1، المنشأة العامة للنشر، طرابلس.

- الحسن، إحسان محمد (2005) مناهج البحث الاجتماعي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

- الحسن، عبد الباسط محمد (1989)، **التنمية الاجتماعية**، دار النشر بجامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.

- حسين، علية حسن (1977)، **التنمية نظرياً وتطبيقاً**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.

- الحكيم، فواز (2011)، **سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- الحلواني، ماجي (2002)، **مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي**، عالم الكتاب، القاهرة.

- الحلواني، ماجي (1987)، **الأنظمة الإذاعية في الدول العربية**، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

- الحلواني، ماجي (1982)، **الإذاعات العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- حمور، ميرغنى عبد العال (1986)، **إدارة مؤسسات القطاع العام**، ط1، دار الجامعة، الخرطوم- السودان.

- الخطيب، إبراهيم ياسين (2007) **أثر وسائل الإعلام في التنمية الثقافية**، القاهرة. بدون دار نشر.

- الدليمي، عبد الرزاق (2010) **الإعلام، إشكاليات التخطيط والممارسة**، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبد القادر (1989)، **دور التلفزيون في تعميق الوعي الثقافي**، بغداد.

- القليني، السمري سوزان وهبة الله (1993)، **إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون**، ط1، النيل للطباعة والنشر، القاهرة.

– القليني، سوزان (1999)، **تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات**، دار النهضة العربية، القاهرة.

- رشتي، جيهان أحمد، (1985). **الدعاية واستخدام الراديو في الحرب النفسية**، بيروت: دار الفكر العربي.

– الشال، انشراح (1988)، **الإعلام الدولي عبر الأقمار الصناعية: دراسات لشبكات التلفزيون،**

– الشاري، طارق (2011)، **الإعلام الإذاعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

– شرف، عبد العزيز (1980) مدخل إلى وسائل الإعلام، القاهرة.

– صابات، خليل (2001)، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

– عبد الحليم، مي (2006)، فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

– عبد الحميد، محمد (2004) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب.

– عبد الرحمن، عواطف، (1997). قضايا التبعية الإعلامية في العالم الثالث، القاهرة: دار الفكر العربي.

– عبد الغفور، عبد الغني (1974)، الإعلام والثقافة والتنمية، منشورات وزارة الإعلام، بغداد.

- عبد الله، محمد حسن (1991)، الكويت والتنمية الثقافية العربية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت.

- عجوة، علي السيد، (2001)، دراسات في العلاقات العامة والإعلام، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

- الفاعوري، خليل، (1985)، الشباب قضية ورعاية ودور، (ط1)، عمان، الأردن.

- مراد، كامل خورشيد (2011) **الاتصال الجماهيري والإعلام**، ط1، عمان، دار المسيرة.

- المسلمي، د. إبراهيم عبد الله (1979)، **الراديو والتلفزيون.**

- مشارقة، تيسير (2002)، **مدخل إلى الدراسات الإعلامية**، بيت المقدس، رام الله.

- المشيخي، محمد بن عوض (2004) **الإعلام في الخليج العربي: واقعه ومستقبله، الكويت**، دار الفلاح للنشر والتوزيع.

- المصوعي، خدوج، (2003)، **المرأة والتنشئة الاجتماعية**، منتدى المرأة العربية، دمشق، سوريا.

- معوض، محمد (1986)، **فنون العمل التلفزيوني**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

- مكاوي، حسن عماد (1989)، **إنتاج البرامج للراديو: النظرية والتطبيق**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- مكاوي، حسن عماد (1997)، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة فير عصر المعلومات**، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- مكاوي، حسن عماد، (2006)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

- نصار، تركي (1992). **تاريخ الإعلام الأردني، دراسة تاريخية وصفية**. (ط1)، المكتبة الوطنية.

- النعيمي، محمد والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة غازي (2009) **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان، دار الوراق.

- الهاشمي، مجد (2004)، **تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

- وزارة الإعلام الكويتية (1975)، **إذاعة الكويت**، الكويت، اليوبيل الفضي للإذاعة.

الدراسات والأبحاث:

- أحمد، نيرمين إبراهيم.(2007) "دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الاتصالية للسودانيين المقيمين في مصر (رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة)

- آدم، إيمان أحمد (2003) دور الإذاعة في تعزيز الوعي الثقافي (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان)

- البشر، محمد بن سعود (2003) " قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد الثالث والثمانون، صيف 2003، ص ص 103- 104.

- اتحاد إذاعات الدول العربية (1988) دور الإذاعة والتلفزيون في التنمية الثقافية، دراسات وبحوث إذاعية، القاهرة.

- جبر، رانية (1998)، برامج الشباب في التلفزيون الأردني(رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن).

- أبو حسان، سلطان (2008)، دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- حمايل، عبد أحمد (2011) دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين " جامعة الشرق الأوسط " أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن).

- الرويس، عبلة (2010) تجربة الإذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي:دراسة حالة: نادي مستمعي راديو البلد (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط).

- سعيد، سنان (1989)، خصائص وسائل الإعلام في الاتصال الثقافي، مجلة التوثيق الإعلامي، العدد الثاني.

- شتيوي، موسى، (2003)، الأدوار الجندرية في الكتب المدرسية، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان، الأردن.

- الشهاب، يوسف وآخرون، (1999) استطلاع أراء المستمعين حل البرنامج العام بإذاعة الكويت، الكويت، وزارة الإعلام، إدارة البحوث والترجمة.

- الشهاب، يوسف وآخرون، (2004) وسائل الإعلام بين الإثارة والموضوعية: دراسة ميدانية، الكويت، وزارة الإعلام، إدارة البحوث والترجمة.

- صبري، أمينة وعبدو، خالد جمال (2008) "مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة"، مجلة الإذاعات العربية، العدد (62).

- عبد اللطيف، ياسر (1998) التعرض للدراما التي يقدمها التلفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصري (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة)

- علي، مريم أحمد (2003) دور الإذاعة المسموعة في التنمية الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان).

- المحيا، مساعد(1994) دوافع استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني ومدى الإشباع الذي تحققه، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة محمد بن سعود).

- مركز البحوث والدراسات في مجلس الأمة الكويتي(2009) أولويات المواطن الكويتي. إدارة البحوث في مجلس الأمة الكويتي. الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Aspinal,R.(1977), ***Radio Program Production***, Paris, UNESCO, Printed In France.

- Becker,S.L, (1987), ***Discovering Mass Communication***, N.Y, Scott, Forcaman and company.

- Center for International Media Assistance and National Endowment for Democracy Study(2007) "Community Radio: Its Impact and Challenges to its Development".
Washington.D,C.

- Melvin L. & Rokeach, Sandra Bale(1992) **Theories of Mass Communication** (5th Edition Publisher: Allyn & Bacon)

- James, Roas, (2002). ***The Effect of Mass Communication on Political Behaviors and Attitudes for Adolescent***, Educational Review, 16(11).

- Michael Morgan***, Nancy Signorielle, (1990), Cultivation Analysis: New Directions in Media Effects Research,*** London: Sage Publication.

- McCombs, Maxwell E. (2005) ***A Look at Agenda-Setting: Pst, Present and Future,*** Journalism Studies, Vol. 6, No. 4.

- Stadler, Jane, (2006). Role of the Mass Media in Education and Poverty Reduction, Queensland: University of Queensland.

مراجع إنترنت:

– موقع إذاعة الكويت الإلكتروني: متاح بتاريخ 11/ 3/2012

http://arabic-media.com/kuwait-rtv.htm

– موقع إذاعة مارينا إف إم الإلكتروني: (متاح بتاريخ 12/ 3/2012)

http://www.marinafm.com/profile

ملاحق الدراسة

- استبيان الدراسة.
- أسماء محكمي استبيان الدراسة.
- نبذة عن برامج إذاعة الكويت الرسمية وإذاعة مارينا الخاصة.

محلق رقم (1) استبيان الدراسة



أخي / أختي المستجيبين:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**التنمية الثقافية في برامج الشباب: دراسة مقارنة لبرامج إذاعتي الكويت وමارينا**" استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط (الأردن).

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر البرامج الثقافية على تنمية الشباب في دولة الكويت.

أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بحسب ما ترونه مناسباً علماً بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

ثامر الديحاني

S83@live.com

60333367

كلية الإعلام– جامعة الشرق لأوسط (الأردن)

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

A - النوع الاجتماعي:

ذكر ☐ أنثى ☐

B- العمر:

15–20 ☐ 21–30 ☐

31–40 ☐ 41 فأكثر ☐

C- الحالة الاجتماعية:

متـــــــــزوج/ متزوجة ☐ أعـــــزب/ عزباء مطلق/مطلقة ☐ أرمل/ أرملة ☐

D- المستوى التعليمي:

ثانوية عامة فأقل ☐ دبلوم عالي ☐

بكالوريوس ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐

E- العمل/ الوظيفة:

طالب/ة مدرسة ☐ طالب/ة جامعة ☐

موظف/ة قطاع حكومي ☐ موظف/ة قطاع خاص ☐

ربة بيت ☐ عمل حر ☐

عاطل/ة عن العمل ☐ متقاعد... ☐

أخرى أذكرها................ ☐

القسم الثاني: الأسئلة:

1- هل تحب الاستماع إلى الإذاعة كمصدر للمعرفة:

نعم كثيرا ☐ نعم قليلاً ☐ أحيانا ☐ لا أحب أبداً ☐

2- هل تعرف أي من إذاعة الكويت أو إذاعة مارينا:

أعرف إذاعة الكويت فقط ☐ أعرف إذاعة مارينا فقط ☐

لا أعرف أياً منهما ☐ أعرف الإذاعتين ☐

3- هل تعرف تردد أي من الإذاعتين:

أعرفه ☐ لا أعرفه ☐

أتذكره أحياناً ☐ لا حاجة لي بمعرفته ☐

4- هل اعتدت الاستماع للإذاعتين أو أحدهما.

أستمع لإذاعة الكويت فقط ☐ أستمع لإذاعة مارينا فقط ☐

أستمع للإذاعتين معا ☐ لا أستمع لأي منهما ☐

5- ما طبيعة البرامج التي تفضلها في الإذاعتين:

الفنية ☐ الثقافية ☐

العلمية ☐ الرياضية ☐

الغنائية ☐ المعلومات العامة☐

الأخبار ☐ الدينية ☐

القسم الثالث:

المحور الأول: دوافع الاستماع للبرامج الشبابية في (إذاعة الكويت، إذاعة مارينا الخاصة):

يرجى وضع إشارة (X) أمام رمز الإجابة التي تراها مناسبة

الرقم	الفقرة	إذاعة الكويت			إذاعة مارينا الخاصة		
		كثيراً	متوسطاً	نادراً	كثيراً	متوسطاً	نادراً
6	دوافع معرفية كالاطلاع على الأخبار والثقافة العامة.						
7	دوافع ترفيهية للترويح عن النفس.						
8	بدافع الهرب من الواقع ومشكلاته.						
9	بدافع معرفة أحوال المجتمعات المختلفة.						
10	بدافع معرفة الوضع السياسي في الكويت.						
11	بدافع معرفة الوضع الاقتصادي في الكويت.						

المحور الثاني: الإشباعات التي تحققها البرامج الشبابية للشباب (إذاعة الكويت، إذاعة مارينا الخاصة):

الرقم	الفقرة	إذاعة الكويت			إذاعة مارينا الخاصة		
		كثيراً	متوسطاً	نادراً	كثيراً	متوسطاً	نادراً
12	اشباعات معرفية: كالاطلاع على أحداث الحياة ومعارفها المختلفة سياسية كانت أم ثقافية أم اجتماعية وغير ذلك.						
13	إشباعات نفسية مثل الشعور بالمتعة والإثارة والراحة النفسية أثناء الاستماع.						
14	اشباعات اجتماعية كمشاركة بعض الأصدقاء وأفراد الأسرة للبرامج التي يستمعون لها في الإذاعة.						
15	اشباعات ترفيهية من خلال الاستماع للأغاني والمسابقات والفنون وغير ذلك.						

المحور الثالث: الاشباعات الثقافية التي تحققها برامج الشباب في (إذاعة الكويت، إذاعة مارينا الخاصة):

الرقم	الفقرة	إذاعة الكويت			إذاعة مارينا الخاصة		
		كثيراً	متوسطاً	نادراً	كثيراً	متوسطاً	نادراً
16	معارف عامة: كالاطلاع على الحياة الاجتماعية وقصصها وأحوالها.						
17	تحسين الثقافة العامة: كموضوعات الرياضة والتاريخ والجغرافيا والآداب وغيرها.						
18	التحصيل الأكاديمي: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة من الشباب.						
19	النواحي الفنية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تحسين الهوايات والميول كالكتابة والبحث والرياضة وغيرها.						
20	الأحداث العالمية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تزويدي بالأحداث والتطورات السياسية العالمية.						
21	الأحداث الإقليمية والمحلية: تساعد البرامج الإذاعية الشبابية في تزويدي بالأحداث والتطورات السياسية المحلية والإقليمية.						

المحور الرابع: البرامج الثقافية والسياسية والحوارية (إذاعة الكويت، إذاعة مارينا الخاصة)

الرقم	الفقرة	إذاعة الكويت			إذاعة مارينا الخاصة		
		كثيراً	متوسطاً	نادراً	كثيراً	متوسطاً	نادراً
22	أجد أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة تناسب أذواق المستمعين.						
23	يمكن القول بأن مستوى البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة ذات نسق عالٍ (من حيث الإعداد والأداء).						
24	أرى أن البرامج الثقافية والسياسية والحوارية في الإذاعة أفضل من الأخرى.						

المحور الخامس: مستوى الرضا عن الإعداد والأداء للإذاعتين المدروستين (إذاعة الكويت، إذاعة مارينا الخاصة) :

الرقم	الفقرة	إذاعة الكويت			إذاعة مارينا الخاصة		
		كثيراً	متوسطاً	نادراً	كثيراً	متوسطاً	نادراً
25	إن تقديري لمستوى **الإعداد** للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ.						
26	إن تقديري لمستوى **الأداء** للبرامج الشبابية في الإذاعة مرضٍ..						

انتهى الاستبيان

ملحق (2) أسماء محكمي استبيان الدراسة

	الاسم	القسم والكلية والجامعة
1	د.كامل خورشيد مراد	كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط
2	د.صباح ياسين	كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط
3	د.رائد البياتي	كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط
4	د.عبد العزيز الديحاني	قسم الإعلام/ جامعة الكويت
5	د.عالية المترول	قسم الإعلام/ جامعة الكويت
6	د.خالد القحص	قسم الإعلام/ جامعة الكويت
7	أ.د.عبد الرزاق الدليمي	كلية الإعلام/جامعة البترا

ملحق رقم (3)

أهم البرامج الإذاعية في الإذاعتين:

أولا- إذاعة دولة الكويت

انطلقت إذاعة الكويت، بصوت مبارك الميال قبل ستين عاما، فكانت البداية مع مجموعة منقاة من الأغاني العربية، ثم تطور الأمر إلى بث للقرآن الكريم وبعض المسلسلات الإذاعية، ولما كان للإذاعة من تأثير في المستمعين في كل مكان، قامت الحكومة بدعمها بكل ما تحتاجه، حيث وفرت لها المواد والقدرات الإبداعية، واستمر التوسع في كل مجالات الإذاعة، حتى يصل صوت الكويت ويجوب كل البقاع شرقا وغربا، حاملا المتعة، والفن، والثقافة، إلى جميع شرائح المجتمع، وبعدة لغات، فكانت إذاعة القران الكريم، وإذاعة البرنامج العام، ومحطة الغناء العربي، وغيرها من قطاعات الإذاعة، حاملة معها العديد من البرامج الثقافية، والسياسية، والدينية، والترفيهية، والإخبارية، والرياضية، والغنائية، بالإضافة إلى برامج الأطفال، والبرامج المنوعة، وبذلك استطاعت إذاعة دولة الكويت جذب أنظار ولفت انتباه كل الفئات العمرية، ملبية كل الميول والرغبات عند المستمعين الكرام، ومن أهم البرامج الإذاعية الحالية في إذاعة دولة الكويت، برنامج مراحب، وهو برنامج يومي منوع بإيقاع سريع مشوق، يطرح قضايا تهم الفرد والمجتمع، ويتم التواصل مع الجمهور عبر وسائل الاتصال المختلفة، وأيضا برنامج مساء الخير يا كويت، وهو برنامج يومي خدماتي، حيث ينتقل فيه المراسلون إلى مواقع مختلفة في الدولة، تشهد بعض الفعاليات والأنشطة الثقافية والسياسية والاجتماعية، والتي تحدث بشكل يومي، فيتم تغطيتها، كما يبث عبر إذاعة البرنامج العام، برنامج ظواهر الشعر، وهو برنامج أسبوعي ثقافي، يتطرق إلى أهم الظواهر الشعرية عند العرب، من بدء نشأة الشعر العربي، إلى

العصر الحالي، وأهم الشعراء الذين يمثلون تلك الظواهر، مع تقديم بعض قصائدهم الـشعرية، كما يقدم عبر الإذاعة، الوقفة الرياضية، وهي وقفة يومية، تتناول أبرز الأحـداث الرياضـية المحلية والعربية والعالمية، ويتم التطرق إليها عبر تقرير مفصل، حول أهم حدث رياضي فـي هذا اليوم، من ثم سرد الأحداث والأخبار الرياضية، بشكل موجز، ويعرض كـذلك، البرنـامج الثقافي اليومي، نجوم القمة، حيث يتناول أبرز وأهم الأشخاص في جميـع المجـالات الأدبيـة والفنية والثقافية والسياسية، بشكل درامي رائع، ولا ننسى الوقفة ا لدينية، وهو برنامج يـومي يذاع بعد آذان صلاة الظهر، ويتم فيه الإجابة على تساؤلات المستمعين الدينية والفقهيـة، هـذه البرامج وغيرها الكثير والذي لا يتسنى لي ذكرها، كانت حصيلة جهد واجتهاد رجـال أحبـوا الكويت، وعشقوا الإبداع، فتجلى حبهم وعشقهم في برامج منوعة على مدار ستين عام.

ثانيا- إذاعة مارينا

الهيكل التنظيمي للإذاعة: للإذاعة مدير عام ونائب مدير ومدير إنتاج وموظفيَن فقط وتم توفير لهم مكاتب حاليا في مجمع مارينا في مدينة الكويت.

الدورة البرامجية لإذاعة مارينا تمتاز بأنها برامج ثابتة تقريبا. وتمتاز بـرامج إذاعـة مارينـا بطابعها الترفيهي. وتخلو برامج الإذاعة من النشرات الإخبارية.

ومن أهم برامج الإذاعة:

نغم الصباح: يتناول بعض الأخبار المحلية والعالمية وأحوال الطقـس ويعـد بقالـب المجلـة المنوعة.

ديوانية حواء: يهتم بكل ما يخص المرأة والأسرة.

برنامج الديوانية : وهو برنامج شعبي يتناول حديث الشارع والقضايا التي تهم الـرأي العـام، ويستضيف فنانين ومسؤولين ويطرح بعض القضايا المعينة ويعتمد على الترفيه.

برنامج بلنتي: وهو برنامج رياضي يهتم بكرة القدم.

برنامج كروز، برنامج مسابقات وترفيهي.

برنامج ريفريش : وهو برنامج غنائي يستقطب فئة الشباب يتحدث عن مواضيع تهم الـشباب الجامعي وكذلك يستقبل فنانين ويمتاز بسمة فنية.

تمت بحمد لله ولا كمال إلا لكتاب الله